

فاعلية القصة القائمة على المثيرات الإلكترونية في تنمية الفهم  
الاستماعي والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

## إعداد

أ.م.د أمانى محمد عبد المقصود قنصوه.

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية - جامعة حلوان

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد العاشر - العدد الرابع - الجزء الثانى - لسنة 2018



## فاعلية القصة القائمة على المثيرات الإلكترونية في تنمية الفهم الاستماعي والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

أ.م.د أماني محمد عبد المقصود قنصوه.

### مقدمة

لكل أمة من الأمم حضارة وثقافة، واللغة هي التي تنقل هذه الحضارات والثقافات عبر الأجيال، وهي وسيلة الإنسان للتعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره، وعن طريقها يكتسب المعارف والمهارات ومختلف الأنماط السلوكية. وللغة فنون أربعة هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، فأولها الاستماع وهو أسبق الحواس لدى الإنسان، وأساس النمو اللغوي لديه، ومن هنا جاءت أهمية الفهم الاستماعي؛ لأنه أول وأهم مهارات اكتساب اللغة لديه، وقد أثبتت الدراسات وجود علاقة إيجابية بين تنمية مهارات الفهم الاستماعي وتنمية بقية مهارات اللغة؛ فإتقان المتعلم لمهارات الفهم الاستماعي تجعله يفكر فيما استمع إليه ويتحدث بلغة سليمة واعية، ويقرأ قراءة تحليلية وناقدة وإبداعية، ويكتب كتابة سليمة ومنطقية.

ويزيد من هذه الأهمية أن الفهم الاستماعي أكثر أساليب التعامل والتعلم شيوعاً؛ إذ يستمع الفرد ثلاثة أضعاف ما يقرأ، وهذا يعني التفكير فيها وإبداء الرأي فيها؛ ولذلك ذكرت الدراسات أن الاستماع أساس إبداء الرأي الموضوعي الصحيح، وسمة حضارية تدعو إليها كل الحضارات الحديثة، وهو المهارة الأولى في استقبال اللغة واستيعابها والتعامل معها. وتُعد القراءة المهارة الثانية من مهارات استقبال اللغة؛ فمن خلالها يطل المتعلم على العالم، فهي من أهم أدوات اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بنتاج العقل البشري، ثم أنها من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي.

والفهم القرائي في مواقف التعليم ضمان للارتقاء بلغة المتعلم، وتزويده بأفكار ثرية، وإمامه بمعلومات مفيدة في المجالات التي يقرأ فيها، وتدريبه على إبداء

الرأي، وإصدار الأحكام المقرونة بالأدلة، واكتسابه لمهارات النقد في موضوعية تامة، وتعيده على حل المشكلات، وإطلاعه على كل ما هو جديد في الفكر الإنساني من حوله ليعينه على الإبداع.

فمهارتا الفهم الاستماعي والقرآني من أهم المهارات المستخدمة في العملية التعليمية، وعلى الرغم من أنهما مهارتان من مهارات استقبال اللغة؛ فإنهما مهارتان إيجابيتان؛ لكونهما تختصان بإنتاج الفهم والاستيعاب للغة والتعامل من خلالهما، وحيث إن هناك اهتمامًا مكثفًا بمهارات الاستماع والقراءة الأخرى، وكذلك مهارات التحدث والكتابة، وبما أن مهارات اللغة نسيج واحد، فالفهم الاستماعي والفهم القرآني -بالإضافة إلى أهميتهما السابق ذكرها- يساعدان في تنمية مهارات التحدث والكتابة، مما يزيد من أهميتهما.

وعلى الرغم من الأهمية والضرورة لتنمية مهارتي الفهم الاستماعي والقرآني للمتعلمين بعامة، ولتلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة؛ فإنه من الملاحظ أن هاتين المهارتين لا تلقيان الاهتمام الكافي؛ فقد أثبتت الدراسات ضعفًا واضحًا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ولتنمية هذه المهارات المستهدفة تجب تهيئة الفرص والظروف الطبيعية والمواقف العملية التي تتيح فرصة جيدة للتدريب على مهارات الفهم الاستماعي والقرآني من خلال ممارستها مع ضرورة استخدام أساليب جاذبة وشائقة ومحفزة للتلاميذ لهذه الممارسة .

وتمثل القصة القائمة على المثيرات الإلكترونية أحد الأساليب الجاذبة التي تقوم عليها التربية؛ فهي أسلوب تعلم فيه كثيرًا من المتعة، ويرجع الاهتمام بالقصة إلى ميل التلميذ بطبيعته إليها، وتشوقه إلى الاستماع إليها أو قراءتها أو مشاهدة أحداثها؛ لاحتوائها على حركة حياة تثير انتباهه، وتجدد نشاطه، وتغذي خياله، وتثير انفعالاته، وتشبع احتياجاته إلى المعرفة والقيم الإيجابية، وعن طريقها يتعلم الكثير من المعارف وآداب السلوك وخصائص الأشياء وقوانين الطبيعة، ويمارس بنفسه المهارات اللغوية المتنوعة من خلال الاستماع إليها، أو

قراءتها، أو التحدث عنها، أو كتابتها، ففي القصة إذن عوامل كثيرة تجذب التلميذ إليها، وتحقق له مجموعة من الأهداف تتمثل في: إكسابه فن الحياة، ومساعدته على النمو الاجتماعي وإمتاعه، وتنمية ثروته اللغوية؛ مما يجعلها سبيلاً أكيداً إلى تنمية المهارات اللغوية المختلفة.

و"القصة تؤدي دوراً مهماً في حياة التلاميذ؛ إذ هي الفن الذي يتفق وميولهم، والفن الذي يتصلون به منذ أن يتفتح إدراكهم على العالم، والذي يبنى خيالهم، ويبث مشاعر الخير والنبيل في نفوسهم، ويربي قوة الإبداع فيهم، وهي أكثر صور الأدب شيوعاً في عصرنا، وأقدر فنون اللغة على خدمة مختلف أنشطتها في المرحلة الابتدائية خاصة". (رشدي طعيمة، محمد مناع، 2001 ص 217 ، 218)

وأضاف (حسن شحاته، 2001، ص 143) أن قصص الأطفال ليست مستودعات للمعرفة بل أدوات للتعليم؛ وعليه فإن قصة الطفل تجب أن تكون ترجمة صحيحة وصادقة لعوامل **الانقرائية** لغةً ومضموناً وإخراجاً؛ لتشعر الطفل برغبة داعية إلى قراءتها ومتابعتها، ويجب أن تكون وسيلة لتكوين اتجاهاته وقيمه الصحيحة؛ لتربي أبنائنا للمستقبل.

وإذا كانت القصة المقدمة تعتمد على المثيرات الإلكترونية في تقديمها للتلاميذ، فإنها تكون - من وجهة نظر الباحثة - أكثر جاذبية وتأثيراً في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي لديهم. "فالمثيرات الإلكترونية تؤدي إلى تحسين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية واللغوية لدى المتعلم، وتزيد دافعيته نحو عملية التعلم، وتجعله مشاركاً فعالاً، وتنمي ثقافته البصرية والسمعية، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية" (Park & Plass & Brünken, 2014, p126). وتتنوع المثيرات الإلكترونية بين مثيرات سمعية متمثلة في عنصر الصوت (يشمل اللغة المنطوقة والمؤثرات الصوتية والموسيقا)، ومثيرات بصرية متمثلة في النصوص المكتوبة والصور الثابتة والصور المتحركة والرسوم الثابتة والرسوم المتحركة.

وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية المثيرات الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية، منها: دراسة (Macaruso&Hook&McCabe,2006)، ودراسة (King& FaulknerWoodwood,2007)، ودراسة (Goomas,2008)، ودراسة (Al-sabagh,2009)، ودراسة (Lunt&Curran,2010)، ودراسة (Chen&Wang&Hsiu&Yu-Chu,2014)، ودراسة (سمر سامح 2017).

#### ▪ الإحساس بالمشكلة:

#### استندت الباحثة إلى وجود مشكلة البحث من خلال الآتي:

أولاً: **الملاحظة المباشرة:** من خلال عمل الباحثة أستاذًا مساعدًا بكلية التربية- جامعة حلوان، وقيامها بالإشراف على تلاميذ التربية العملية بالمدارس المختلفة؛ حيث اطلعت على مهارات المتعلمين، التي أشارت إلى وجود ضعف تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مهارات الفهم الاستماعي ومهارات الفهم القرائي.

ثانياً: **الدراسات السابقة:** اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي، وحددت مظاهر ضعف التلاميذ، وقدمت سبلاً لتنمية هذه المهارات، ومنها:

أ- دراسات لتنمية مهارات الفهم الاستماعي: دراسة (ثناء رجب، 2004)، ودراسة (محمد السيد، 2007)، ودراسة (محمد البلعاسي، 2009)، ودراسة (شيماء العمري، 2011)، ودراسة (أحمد عماد الدين، 2012)، ودراسة (محمد جابر، 2013)، ودراسة (نادية العتيبي، 2017).

ب- دراسات لتنمية مهارات الفهم القرائي: دراسة (غازي مفلح، 2005)، ودراسة (مها السليمان، 2006)، ودراسة (محمد جابر، 2008)، ودراسة (ماهر عبد الباري، 2009)، ودراسة (ليلي الشكيلي، 2012)، ودراسة (أسماء عبد الحميد، 2012) ودراسة (سالي نصر، 2016)، ودراسة (سامي المقيمي، 2017).

ج- دراستان لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي معاً: دراسة (سحر الديبكي، 2018)، ودراسة (سامي ربيع، 2018) وأكدت العديد من الدراسات ضرورة الاهتمام باستخدام القصة لتنمية المهارات اللغوية المتنوعة، ومنها: دراسة (العنود بنت سعيد، 2004) ودراسة (نيفين مصطفى، 2004)، ودراسة (سعيد عبد المعز، 2005)، ودراسة (حسني الهاشمي، 2007)، ودراسة (محمد النتري، 2016)، ودراسة (سمر سامح، 2017).

**ثالثاً: التجربة الاستطلاعية:** أجرت الباحثة تجربة استطلاعية على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي قوامها (50) تلميذاً وتلميذة؛ حيث قامت بتطبيق اختباري سحر عبد العزيز (سحر عبد العزيز، 2018)، لمعرفة مدى توافر مهارات الفهم الاستماعي ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، من خلال الاستماع إلى قصة حجا والسائل، وقراءة قصة الكمبيوتر صديقي.

ويوضح الجدولان التاليان النتائج نتائج استجابات عينة التجربة الاستطلاعية في مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي:

**جدول (1) : نتائج استجابات عينة التجربة الاستطلاعية (تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) في مهارات الفهم الاستماعي**

م	المهارات	توجد		لا توجد
		العدد	النسبة	
50 تلميذاً وتلميذة	1	6	12%	44
	2	4	8%	47
	3	4	8%	46
	4	5	10%	45
	متوسط النسبة		9,5%	90,5%

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود قصور واضح في وجود مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ حيث تبين أن

(90,5%) من تلاميذ العينة التي قوامها (50) تلميذاً وتلميذة لا توجد لديهم تلك المهارات.

جدول (2): نتائج استجابات عينة التجربة الاستطلاعية (تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) في مهارات الفهم القرائي

م	المهارات	العينة (ن)		لا توجد	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	مهارات الفهم الحرفي	5	10%	45	90%
2	مهارات الفهم التفسيري	6	12%	44	88%
3	مهارات الفهم الناقد	6	12%	44	88%
4	مهارات الفهم الإبداعي	4	8%	46	92%
5	مهارات الفهم التذوقي	5	10%	45	90%
متوسط النسبة		10,4%		89,6%	

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود قصور واضح في مهارات الفهم

القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ حيث تبين أن (89,6%) من تلاميذ العينة التي قوامها (50) تلميذاً وتلميذة لا توجد لديهم تلك المهارات.

■ **مشكلة البحث:** تمثلت مشكلة البحث في ضعف مهارات الفهم الاستماعي ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ وقد دعت هذه المشكلة الباحثة إلى استخدام القصة القائمة على المثيرات الإلكترونية؛ لتنمية هذه المهارات لديهم.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

1. ما مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
2. ما مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
3. كيف يمكن اختيار وتصميم قصص قائمة على المثيرات الإلكترونية لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
4. ما فاعلية القصة القائمة على المثيرات الإلكترونية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟



### ويتفرع عن السؤال السابق الأسئلة التالية:

- أ4- ما فاعلية القصة القائمة على المثيرات الإلكترونية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ب4- ما فاعلية القصة القائمة على المثيرات الإلكترونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ج4- ما الفرق بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- د4- ما الفرق بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- هـ 4- ما العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات الفهم الاستماعي وتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

### **فروض البحث:**

- 1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الفهم الاستماعي لصالح التطبيق البعدي.
- 2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي.
- 3- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في اختبار مهارات الفهم الاستماعي لصالح المجموعة التجريبية.
- 4- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

5- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تنمية مهارات الفهم الاستماعي، وبين تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

6- القصص المقترحة القائمة على المثيرات الإلكترونية لها فاعلية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

#### ■ أهداف البحث:

- 1- تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 2- تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 3- قياس فاعلية القصة القائمة على المثيرات الإلكترونية في تنمية الفهم الاستماعي والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

#### ■ أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث مما يمكن أن يسهم به لكل من:

1. **مخططي المناهج ومعدي البرامج:** استخدام القصة القائمة على المثيرات الإلكترونية في تنمية المهارات والقدرات اللغوية المختلفة.
2. **المعلمين والموجهين وأعضاء هيئة التدريس:** تنمية مهارات الفهم الاستماعي والقرائي؛ لتنشئة جيل من المتعلمين لديهم مهارات لغوية متنوعة تمكنهم من فهم المعاني الضمنية، وممارسة اللغة في المجالات المختلفة بجودة ويسر.
3. **التلاميذ:** مساعدتهم على استخدام مهارات الفهم الاستماعي والقرائي في المجالات الحياتية المختلفة.
4. **الميدان والباحثين:** القيام بمزيد من الدراسات في مجال مهارات الفهم الاستماعي والقرائي، وكذلك استخدام المثيرات الإلكترونية في التعلم لزيادة الفاعلية والدافعية لدى المتعلمين.

## ■ حدود البحث:

- 1- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2018 م.
- 2- الحدود المكانية: مدارس: مصطفى كامل الابتدائية والمعادي الخيري الابتدائية بإدارة المعادي التعليمية بمحافظة القاهرة.
- 3- الحدود البشرية: عينة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، عددها (64) تلميذاً، وجاءت كما يلي:

أ- مجموعة تجريبية بمدرسة مصطفى كامل الابتدائية، وعددها (32) تلميذاً.

ب- مجموعة ضابطة بمدرسة المعادي الخيري الابتدائية، وعددها (32) تلميذاً.

وقد اختارت الباحثة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للأسباب التالية:

- لوجود خبرات لغوية مناسبة لديهم؛ فهم غير مبتدئين في دراسة اللغة العربية ومهاراتها وقدراتها، وليسوا متقدمين كطلاب المرحلة الإعدادية أو الثانوية؛ فلن يصعب تنمية المهارات لديهم.

- سهولة إجراء التطبيق، فهو صف انتقالي؛ وبالتالي يسمح بالتطبيق به بسهولة.

4- الحدود الموضوعية: مجموعة من القصص القائمة على المنثيرات الإلكترونية (السمعية والبصرية) يتم تدريسها للمجموعة التجريبية في الحصص المعدة لتنمية مهارات التلاميذ اللغوية، وتُسمى في الجدول المدرسي "قراءات متحررة" بمعدل حصتين أسبوعياً؛ حيث يقوم المعلمون فيها بتدريس موضوعات لغوية متفرقة، يتم اختيارها من خارج مقررات التلاميذ الدراسية، وهذا ما يدرسه أيضاً تلاميذ المجموعة الضابطة.

## ■ خطوات البحث وإجراءاته:

أولاً: تحديد مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال:

أ-دراسة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات والكتابات المرتبطة بالمهارات اللغوية بعامة، ومهارات الفهم الاستماعي بخاصة.

ب-معرفة آراء الخبراء فيما تم التوصل إليه.

ثانياً: تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال:

أ-دراسة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات والكتابات المرتبطة بالمهارات اللغوية بعامة، ومهارات الفهم القرائي بخاصة.

ب-معرفة آراء الخبراء فيما تم التوصل إليه.

ثالثاً: تحديد أسس اختيار القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية لتنمية مهارات الفهم الاستماعي، والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال:

أ-ما توصل إليه البحث في الخطوتين الأولى والثانية.

ب-دراسة المثيرات الإلكترونية، وتحديد ما ينبغي عمله في تصميم القصص.  
ت-طبيعة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ث-رأي الخبراء والمتخصصين.

رابعاً: تصميم واختيار مجموعة من القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية لتنمية مهارات الفهم الاستماعي، والفهم القرائي من خلال:

1- تحديد أهدافها . 2- تحديد أنواعها.

3- تنظيمها. 4- إستراتيجيات استخدامها.

5- تقويمها.

خامساً: تطبيق القصص، ويتطلب:

أ-اختيار العينة.

ب-تصميم أدوات التقويم وتطبيقها قبلياً.

ت-تدريس القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية.

ث-تطبيق الأدوات بعدياً.

ج-استخراج النتائج وتحليلها وتفسيرها.

ح-التوصيات والمقترحات.

#### ■ مصطلحات البحث:

**القصة:** هي فن لغوي نثري، يروي أحداثاً وصراعات لشخصيات متنوعة تحدث في أوقات وأماكن محددة، بهدف إمتاع القارئ أو المستمع لأحداثها، وإكسابه العديد من الخبرات والثقافات والقيم من خلال التجارب الحياتية المشوقة التي تتضمنها.

**المثيرات الإلكترونية:** المثيرات الإلكترونية هي "الوسائل التعليمية التي يتم عن طريقها التعلم الفعال؛ نتيجة الاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم عن طريق استخدام الأدوات والأجهزة؛ لإكساب المتعلمين خبرات متكاملة؛ تؤدي إلى تعديل السلوك" (فتح الباب عبد الحليم، 1999، ص5)، ويؤكد ذلك التعريف أن المثيرات الإلكترونية تجعل التعلم يتم بصورة فعالة ومؤثرة.

**الفهم استماعي:** هو عملية عقلية تفاعلية معقدة يقوم فيها المستمع بإعمال الذهن فيما يستمع إليه بهدف فهم المعاني الظاهرة والضمنية من خلال تحليل الدلالات، وإعادة بناء المعنى واستنتاج رأي المتحدث.

**الفهم القرائي:** هو عملية عقلية تفاعلية يمزج فيها القارئ ويربط بين المعلومات المرئية، والمعلومات والخبرات السابقة، ليستنتج غرض الكاتب، ويحلل رأيه مع تنظيم المعاني المقروءة.

## الإطار النظري

**الفهم الاستماعي والفهم القرائي والقصة القائمة على المثريات الإلكترونية:**

يهدف الإطار النظري للبحث إلى توضيح ما يلي:

أولاً: الفهم الاستماعي وصولاً لمهاراته، والفهم القرائي وصولاً لمهاراته.

ثانياً: القصة القائمة على المثريات الإلكترونية وأسس اختيارها.

**أولاً: الفهم الاستماعي والفهم القرائي:**

تحقيقاً لهدف البحث، يتناول هذا المحور النقاط التالية:

**الفهم الاستماعي: مفهومه وأهميته ومهاراته:**

الفهم هو حسن تصور المعنى، وجودة استعداد الذهن للاستنباط (حسن شحاته وزينب النجار، 232).

والفهم الاستماعي "عملية معقدة يعطي فيها المستمع اهتماماً وانتباهاً مقصوداً لما تتلقاه أذنه من أصوات وألفاظ ونصوص؛ بقصد فهمها واستيعاب ما وراءها من دلالات ومعان" (علي مذكور، 66، 2012).

وتعرفه الباحثة بأنه عملية عقلية تفاعلية معقدة يقوم فيها المستمع بإعمال الذهن فيما يستمع إليه بهدف فهم المعاني الظاهرة والضمنية من خلال تحليل الدلالات، وإعادة بناء المعنى واستنتاج رأي المتحدث.

**أهمية الفهم الاستماعي:** يُعد الفهم الاستماعي نقطة الارتكاز والاهتمام في

العملية التعليمية في كافة المواد الدراسية، وتُستخدم مهارة الفهم الاستماعي بشكل أكثر من أية مهارة لغوية أخرى في حياتنا اليومية العادية، ومن هنا تأتي أهمية التدريب على مهارته منذ وقت مبكر؛ لأهميته في عملية التعلم وفي أنشطة المجتمع والحياة بصفة عامة، فيُعد الاستماع الجيد بداية تلقي اللغة السليمة؛ لأن اللغة تقليد ومحاكاة، ويمكن الاستماع الجيد للمتعلمين من استقبال وتلقي قدر مهم من المدخلات القابلة للفهم، والتي يمكن استخدامها فيما بعد في التحدث أو الكتابة، فالفهم الاستماعي يساعد على

إثراء حصيلة المستمع اللغوية، وهذه الحصيلة تساعده في بناء شخصيته، وصقلها بالخبرات والمعلومات التي تنمي الجوانب العلمية والفكرية لديه؛ لارتباط مهارات الاستماع ارتباطاً وثيقاً بالتفكير، "فالاستماع الفعال يدعم التفكير الذي يؤدي إلى الفهم" (Justine ross, 2006)؛ فالمتعلمون الذين يملكون مهارات الفهم الاستماعي قادرون على المشاركة بشكل أكثر فاعلية داخل الفصل، ومن هنا تظهر أهمية مهارات الفهم الاستماعي للتلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة، وبخاصة مرحلة التعليم الابتدائي؛ حيث ينبغي إكساب مهاراته وتمييزها؛ حتى يصبح التلميذ مستمعاً جيداً ينصت بوعي، ويفهم، ويحلل، ويفسر، ويقوم المادة المسموعة ويصدر الحكم عليها.

**مهارات الفهم الاستماعي:** تتعدد تصنيفات مهارات الفهم الاستماعي طبقاً للهدف من تحديد المهارات، وطبيعة المرحلة العمرية للمتعلم، وقد توصلت الباحثة إلى قائمة من مهارات الفهم الاستماعي بعد الاطلاع على العديد من القوائم لمهارات الفهم الاستماعي، وبعد دراسة الأدبيات، ودراسة طبيعة المرحلة العمرية للفئة المستهدفة من البحث (تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، وكانت المهارات كالتالي:

**أولاً:** مهارات الفهم الاستماعي المباشر: وينبثق منها أربع مهارات فرعية، هي: يحدد الفكرة العامة للقصة المسموعة، ويحدد أسلوب كاتب القصة المسموعة، ويوضح المقصود ببعض العبارات والتراكيب الواردة في القصة المسموعة، ويذكر الفكرة العامة للقصة المسموعة.

**ثانياً:** مهارات الفهم الاستماعي الاستنتاجي: وينبثق منها أربع مهارات فرعية، هي: يستنتج معاني مفردات جديدة من خلال السياق المسموع، ويستنتج بعض المعلومات الفرعية عن القصة المسموعة، ويرتب الأحداث والأفكار

بحسب ورودها في القصة المسموعة، ويذكر بعض القيم الأخلاقية الموجودة في القصة المسموعة.

**ثالثاً:** مهارات الفهم الاستماعي الناقد: وينبثق منها أربع مهارات فرعية، هي: يميز بين رأي شخصيات القصة المسموعة والواقع الفعلي، ويذكر انطباعه حول المعلومات الواردة في القصة المسموعة، ويقترح عنواناً آخر للقصة المسموعة، ويذكر نهاية مختلفة للقصة المسموعة.

### **الفهم القرآني: مفهومه وأهميته ومهاراته:**

يُعرّف الفهم القرآني بأنه نشاط عقلي يتم من خلاله تفاعل القارئ مع النص المكتوب، والربط بين الرموز والكلمات الموجودة به؛ للتوصل لمعناها من خلال السياق العام لهذا النص، بالإضافة إلى نقد النص مع العمل على الإفادة من المعلومات والخبرات السابقة ذات العلاقة بالنص، وربطها بتلك المعلومات الجديدة (أسماء عبد الحميد، 53، 2012).

وهو عملية بنائية يقوم القارئ من خلالها باستخلاص المعنى من تركيبات الكلمات في السياق، ويستخدم المعلومات الصريحة والضمنية لفهم الرسالة المقصودة التي يوحي بها النص (محمد حمدان، 16، 2011).

**وتعرفه الباحثة** بأنه عملية عقلية تفاعلية يمزج فيها القارئ ويربط بين المعلومات المرئية، والمعلومات والخبرات السابقة، ليستنتج غرض الكاتب، ويحلل رأيه مع تنظيم المعاني المقروءة؛ أي أنه نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.

### **أهمية الفهم القرآني:**

تُعد القراءة من أهم مجالات النشاط اللغوي، وهي وسيلة الاتصال بين العقل الإنساني وما ينتجه الإنسان على مر عصوره من فكر وفن، وهي السبيل لرقى الأمم وتحضرها؛ فبالقراءة يتم اكتشاف المعرفة والاتصال بما أنتجه وينتجه العقل البشري، وينطلق الفرد في التعليم المستمر الذي صار ضرورة حتمية في ظل



العصر الذي نعيش فيه؛ فالتربية المستمرة، والتعليم مدى الحياة، والعلم الذاتي كلها مفاهيم لا تتحقق في حياة الإنسان إلا إذا كان قادرًا على القراءة.

**مهارات الفهم القرائي:** تتعدد تصنيفات مهارات الفهم القرائي طبقًا للهدف من تحديد المهارات، وطبيعة المرحلة العمرية للمتعلم، فمن الباحثين من أدرجها تحت مستويات الفهم القرائي الأفقي (مستوى الكلمة، ومستوى الجملة، ومستوى الفقرة)، ومنهم من أدرجها تحت مستويات الفهم الرأسي - ومنهم الباحثة - فكانت المهارات كالتالي:

أولاً: مهارات الفهم القرائي المباشر: وينبثق منها أربع مهارات، هي: يحدد الفكرة العامة للقصة المقروءة، ويحدد الأفكار الفرعية للقصة المقروءة، ويجب عن أسئلة حول القصة المقروءة، ويحدد مدلولات عبارات واردة في القصة المقروءة.

ثانيًا: مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي، وينبثق منها أربع مهارات، هي: يستنتج معاني مفردات جديدة من خلال الدلائل السياقية للقصة المقروءة، ويستنتج العلاقات بين جمل القصة المقروءة وفقراتها، ويستخلص المعاني الضمنية في القصة المقروءة (المعتقدات والقيم والميول - وجهات النظر وغيره)، ويستنتج خصائص أسلوب القصة من خلال فهم القصة المقروءة.

ثالثًا: مهارات الفهم القرائي الناقد: وينبثق منها أربع مهارات، هي: يميز الحقيقة من الرأي في القصة المقروءة، ويميز الحقيقة من الخيال في القصة المقروءة، ويميز الفكرة المبتكرة من التقليدية في القصة المقروءة، ويبيد رأيه في فكرة مطروحة في القصة المقروءة.

رابعًا: مهارات الفهم القرائي الإبداعي: وينبثق منها أربع مهارات، هي: يلخص قصة قرأها محافظًا على الفكرة الرئيسية، ويطور قصة مقروءة من خلال إعادة ترتيب أفكارها، أو أحداثها، أو إضافة أحداث جديدة وفق رؤية مبتكرة ويقترح حلولًا جديدة لمشكلات واردة في القصة المقروءة، ويتنبأ بفكرة في قصة مقروءة من خلال العنوان والمقدمة.

**العلاقة بين تنمية مهارات الفهم الاستماعي وتنمية مهارات الفهم القرائي:**  
تتضح العلاقة بين تنميتها في أن ممارسة كل منهما يتطلب فهم الرسالة المستقبلية، منطوقة كانت أم مكتوبة، وأن ما يحدث للفهم الاستماعي والقرائي، إنما يرتبط بوظائف الحاسة التي تعتمد عليها كل مهارة منهما، فعند الاستماع إلى نص معين أو قراءته، فإن الاستجابة له تُعد واحدة من العمليات العقلية، فيعتمد فهم الرسالة (استماعًا أو قراءة) على المعالجة اللغوية الفكرية لمضمونها عند تفاعلها مع المخزون المعرفي للمتلقى وخبراته، وتتمثل هذه المعالجة في إلحاق المعاني لكلمات الرسالة، وإعادة بناء معناها في ضوء خبرة المتلقي وقدرته اللغوية، فيقصد كل من المستمع والقارئ أبعد من ظاهر الكلمات والجمل، وتفسير التراكيب لتحديد معاني الرسالة أو النص، فالمهارات المكتسبة في الاستماع تساعد في اكتساب مهارات القراءة مع دقتها.

وقد أثبتت البحوث العلاقة والارتباط بين الاستماع والقراءة ودلالة تلك الإحصائية؛ لذا يُعد الاهتمام بتنمية مهارات الفهم الاستماعي والارتقاء بها، سببًا في تنمية مهارات الفهم القرائي والارتقاء بها، والعكس صحيح، فتُعد الكلمات الأكثر سهولة في الفهم القرائي، هي الكلمات التي استمع إليها المتعلم وتكلم بها من قبل، فيمكن القول إن القدرة على الاستماع أساسية في تعليم القراءة، وأن الفهم الاستماعي والفهم القرائي متشابهان أساسًا؛ فكلاهما يُعد مهارةً لاستقبال اللغة.

**المهارات التي يُبنى عليها الفهم الاستماعي والفهم القرائي (المكونات):**

- أ- **التحليل:** وهي مهارة أساسية يحتاجها المستمع والقارئ لربط الأفكار والمفاهيم الواردة في المسموع والمقروء بخبراته السابقة.
- ب- **التفسير:** وهي مهارة البحث عن مبررات منطقية وأسباب للمسموع والمقروء، ويرتبط التفسير بخبرات المستمع والقارئ في المجال اللغوي والمعرفي.

ت- **الموازنة:** تختلف طبيعة الفهم الاستماعي والفهم القرائي من شخص لآخر، وهما مهارتان مهمتان للمتعلم ليتمكن من النقاش بأسلوب موضوعي بعيداً عن التعصب.

ث- **النقد والتقويم:** بعد تنفيذ المهارات السابقة يتم نقد المسموع والمقروء وتقويمه، وقد يختلف المستمع والقارئ أو يتفق مع المتحدث، والمهم أن يكون أساس الحكم الموضوعية والعملية والحيادية.

ج- **تكوين اتجاه ما:** يحتاج تكوين الاتجاه إلى خبرات سابقة قد تتفق أو تختلف مع المسموع أو المقروء، ويظهر ذلك من خلال الاستجابات المختلفة نحوه إما إيجابية متفقة معه، أو سلبية تختلف معه.

وقد استفادت الباحثة من المحور السابق ببعض النقاط التي سوف تستفيد بها عند تدريس مهارات الفهم الاستماعي ومهارات الفهم القرائي، والتي تُعد توصيات في تدريس هذه المهارات، وهي كالتالي:

- يجب الاهتمام بجميع المهارات بنفس القدر.
- تعريف التلاميذ بأهمية الفهم الاستماعي والفهم القرائي في حياتهم التعليمية والوظيفية.
- اتسام المواد العلمية المقدمة بالتنوع والتشويق، والقدرة على استثارة دافعية المتعلمين لممارسة المهارات.
- تضمين الدعم المرئي لنصوص لتيسير قيام التلاميذ بإعادة بناء المعنى.
- التنوع في أساليب وإستراتيجيات التدريس لمساعدة التلاميذ على الانتباه والتركيز.
- الاهتمام بملاءمة المادة التي تُقدم للتلاميذ من حيث خبراتهم وميولهم.
- إشاعة جو من الألفة والمحبة بين المعلم والتلاميذ حتى يتم حسن الإنصات وحسن القراءة ليساعد ذلك على سرعة الفهم.
- التدريب المستمر على ممارسة المهارات في مواقف متنوعة.

## ثانياً: القصة القائمة على المثبرات الإلكترونية وأسس اختيارها:

أ- **القصة:** ويُقصد بالقصة كل ما يُكتب نثرًا؛ بقصد الإمتاع أو التثقيف، ويروى أحداثاً وقعت لشخصيات معينة سواء أكانت هذه الشخصيات واقعية أم خيالية، وسواء أكانت تنتمي لعالم الكائنات الحية أم الجان، وتشمل القصة مجموعة من العناصر، تتلخص في الحبكة أو العقدة والشخصيات والموضوع والبيئة والشكل العام الذي تخرج به. (رشدي طعيمة، 2001، ص 217)

ويتفق مع ذلك التعريف (كمال الدين حسين، 2010، ص 157)؛ حيث إنه يرى أن القصة كل فن درامى يتضمن أحداثاً تكشف عن صراع تحمله شخصيات، وتحقق للقارئ في النهاية متعة جمالية وانفعالية من خلال التجارب الحياتية التي تتضمنها، والتي تكسب الطفل الكثير من القيم.

وعليه، يمكن تعريف القصة الأدبية بأنها: هي فن لغوي نثري، يروي أحداثاً وصراعات لشخصيات متنوعة تحدث في أوقات وأماكن محددة، بهدف إمتاع القارئ أو المستمع لأحداثها، وإكسابه العديد من الخبرات والثقافات والقيم من خلال التجارب الحياتية المشوقة التي تتضمنها.

### أهمية القصص للتلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة:

إن ثقافة المتعلم جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع، ولا شك أن ثقافة المجتمع تؤثر تأثيراً كبيراً عليه، وهناك العديد من الوسائل التي يمكن من خلالها تنمية ثقافته، وتعد القصة أهم تلك الوسائل؛ لما فيها من تشويق و متعة وإثارة وخيال، فتسهم في عرض المعلومات عليه بكل سهولة وفي تكوين شخصيته وتنمية جميع جوانبها؛ حيث إن لها دوراً لا يُستهان به في التأثير على مفاهيمه وسلوكياته ومستقبله، ويزداد ذلك التأثير عند تقديمها بأسلوب جذاب وممتع ومشوق فتجذب المتعلم إليها، وتسمح له بالمشاركة فيها؛ لتكون قصة تفاعلية مؤثرة.

وتمثل القصص الجانب الأكبر من كتبهم، ويعتمد عليها كُتّاب الأطفال في عرض أفكارهم، ويرجع الاهتمام بها إلى ميل الطفل بطبيعته إليها، وتشوقه

إلى الاستماع إليها أو قراءتها أو مشاهدة أحداثها؛ لاحتوائها على حركة حياة تثير انتباهه، وتجدد نشاطه، وتغذي خياله، وتثير انفعالاته، وتشبع احتياجاته إلى المعرفة والقيم الإيجابية، وعن طريقها يتعلم الكثير من المعارف وآداب السلوك وخصائص الأشياء وقوانين الطبيعة؛ إذن ففي القصة عوامل كثيرة تجذب الطفل إليها، وتحقق له في مرحلة الطفولة المتأخرة مجموعة من الأهداف تتمثل في: إكسابه فن الحياة وتنمية خياله، ومساعدته على النمو الاجتماعي وإمتاعه، وتنمية ثروته اللغوية.

وتساعد القصص المتعلمين على تنمية قدراتهم العقلية، وتدريبهم على حل المشكلات؛ حيث إن الخيال الموجود بها يسهم في بلاغتها ويجعلها أكثر جاذبية لهم، مما يزيد من إقبالهم عليه، فهو قوة من قوى العقل البشري، بل مهارة من مهارات التفكير العليا. وتأسيساً على ما سبق، فلا يمكن بأى حال من الأحوال إغفال الدور الثقافى للقصة، فهي تحمل مضموناً ثقافياً، وتشكل وعاء لنشر الثقافة بين المتعلمين؛ لأنها تحمل أفكاراً ومعلومات علمية وتاريخية وجغرافية وفنية وأدبية ونفسية واجتماعية، فضلاً عما فيها من أخيلة وتصورات ونظرات ودعوة إلى قيم واتجاهات ومواقف وأنماط سلوكية.

**استخدام القصص فى التدريس:** إن استخدام القصص فى التدريس ينمى مهارات التفكير والإبداع والمهارات اللغوية لدى التلميذ، ولا سيما مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي، ويجب عند اختيار القصة له أن نراعي ملاءمتها اهتماماته وخبراته، ومناسبتها للمستوى العقلى الثقافى والاجتماعى واللغوى والوجدانى له، وأن تكون ذات معانٍ هادفة، وأن تحتوى على المثيرات الإلكترونية المتنوعة؛ حتى تتميز بالتفاعلية.

وتُستخدم القصص فى التدريس كمدخل تدريسي، أو كأنشطة مهارية إثرائية؛ إذ إن التدريس بها يكسب المتعلم مهارات اللغة والتفكير والإبداع،

بالإضافة إلى القيم والأخلاقيات والمثل، كما أن لها دورًا كبيرًا في تهذيب المشاعر وتنقيف التلاميذ وتكوين شخصيتهم وتنمية جميع جوانبها. وأثبتت العديد من الدراسات فاعلية استخدام القصص في التدريس، ومنها: دراسة (العنود بنت سعيد، 2004) التي أثبتت فاعلية استخدام قصص الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة، ودراسة (نيفين مصطفى، 2004) التي أثبتت فاعلية تدريس القصص في تنمية مهارات التفكير الناقد لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ودراسة (سعيد عبد المعز، 2005) التي أثبتت فاعلية استخدام القصة الأدبية كنوع من أنواع الدراما التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، ودراسة (حسنى هاشم، 2007) التي أثبتت فاعلية المدخل القصصي في تنمية مهارات التفكير الفلسفي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

#### الأهمية التربوية للقصص في مرحلة الطفولة المتأخرة:

- 1- تنمية المهارات اللغوية.
  - 2- زيادة القاموس اللغوي.
  - 3- إثراء المشاعر.
  - 4- تنمية وتشجيع الخيال.
  - 5- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الكتاب والقراءة.
  - 6- المساعدة على المشاركة في الخبرات.
  - 7- جعل الطفل يستمتع بالخيال.
  - 8- مساعدة الطفل على فهم الحياة ومواقفها.
  - 9- المساعدة على وعي الطفل بذاته وبالآخرين.
- ويتضح مما سبق أن القصص تتناول الأحداث بطريقة مشوقة ومعبرة وملئية بالتجارب والتصورات والأخيلة؛ فهي تخاطب وجدان التلاميذ، وتسهم في

التعبير عن انفعالاتهم وفي تنمية المهارات اللغوية بعامه، ومهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي بخاصة.

**ب- المثيرات الإلكترونية:** تحقق المثيرات الإلكترونية عنصرى: التكامل والتفاعل فى العملية التعليمية؛ حيث إنها مجموعة من الوسائط التى يمكن عرضها بصورة تكاملية، يتفاعل معها المتعلم عن طريق تنشيط حواسه المختلفة، بحيث يدركها بطريقة كلية، وتستقبل الحواس تلك المثيرات بنسب مختلفة. (إبراهيم يوسف، 2003، ص49)

وتُعد المثيرات الإلكترونية "عناصر يتم تقديمها من خلال البرامج التعليمية الإلكترونية، مثل: اللغة المنطوقة والنصوص المكتوبة والصور الثابتة والمتحركة والرسوم الثابتة والمتحركة والمؤثرات الصوتية والموسيقا؛ أما نمط تقديمها فيُقصد به تتابع وتسلسل تقديم هذه العناصر على الشاشة". (محمود عبد الكريم، 2013، ص 103)

**أهمية المثيرات الإلكترونية:** للمثيرات الإلكترونية دور فعّال ومؤثر فى عملية التعلم، فهي تساعد المتعلم على تكوين اتجاهاته وآرائه تجاه ما يحيط به من مدرّكات، وهذا يتضح من خلال علاقتها الوثيقة بالعمليات الإدراكية التى تستقبل المثيرات عبر حواس المتعلم وتنظيمها، ثم تعالجها ذهنياً فى ضوء خبراته السابقة، ثم تحولها إلى شكل من أشكال الخبرة، ثم يطبق المتعلم ما تعلمه؛ وبهذا تتم عملية التعلم.

وتؤدى المثيرات الإلكترونية إلى تحسين الجوانب المعرفية واللغوية والوجدانية لدى المتعلم، وتزيد دافعيته نحو عملية التعلم، وتجعله مشاركاً فعّالاً فى العملية التعليمية، وتنمى ثقافته البصرية، وتسهم فى تحقيق الأهداف التعليمية المتنوعة.

(Park & Plass & Brünken, 2014, p126)

**أنواع المثيرات الإلكترونية:** تتنوع المثيرات الإلكترونية بين المثيرات السمعية والمثيرات البصرية، كالتالى:

## 1- المثيرات السمعية:

تتمثل المثيرات السمعية في اللغة المنطوقة والمؤثرات الصوتية والموسيقا، وتتناول الباحثة مفهومها ثم أهميتها ثم عناصرها، وذلك كالآتي:

**مفهوم المثيرات السمعية:** إن المثيرات السمعية هي كل ما يتعامل معه ويستقبله المتعلم عن طريق حاسة السمع من لغة منطوقة ومؤثرات وتعليقات صوتية وموسيقا، وتساعده على معرفة وفهم وتلقى الأحداث واستيعابها، ويتلقاها المتعلم أيضاً في صورة تغذية راجعة فورية بعد تأديته الأنشطة التفاعلية فتساعده بذلك على تكوين الاتجاهات الإيجابية وإتقان المهارات اللغوية والتواصل مع الآخرين.

**أهمية المثيرات السمعية:** تسهم المثيرات السمعية في زيادة التحصيل الدراسي، وتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى المتعلم، وزيادة رغبته في المشاركة في الأنشطة، وتسهم في تقديم التغذية الراجعة الفورية له وتقرب إليه المفاهيم المجردة، وتكسبه الكثير من المفردات؛ فتحقق له متعة التعلم مع تنمية مهاراته.

**عناصر المثيرات السمعية:**

تتمثل المثيرات السمعية في عنصر رئيس وهو الصوت، المتمثل في: اللغة المنطوقة والمؤثرات الصوتية والموسيقا، ولكل عنصر منها دور وأهمية في العملية التعليمية. وفيما يلي تفصيل ذلك:

**أ- اللغة المنطوقة:** إن اللغة المنطوقة هي الصوت المنطوق الملفوظ الذي يُستخدم لقراءة نص نثرى أو إلقاء قصيدة شعرية أو سرد قصة أو إعطاء توجيهات أو تعليقات، ويسهم في توضيح وقراءة الصور وإزالة غموضها، وشرح ما هو معروض ومقدم بها، ويكسب المتعلم الكثير من المفردات والمفاهيم الجديدة.

**ب- المؤثرات الصوتية:** إن المثيرات الصوتية هي الأصوات التي تصاحب الموقف التعليمي؛ بهدف زيادة الإحساس بالواقع، وتأكيد ما لا تستطيع الكلمات تأكيده وتوضيحه، وتصوير وإبراز المواقف وتقريب المفاهيم المجردة



للمتعلم، وتيسير استقباله لها. فهي "أصوات موسيقية تصاحب المثيرات البصرية التي تظهر على الشاشة ويمكن أن تكون مؤثرات خاصة، مثل: أصوات الرياح والطيور". (ماجدة الباوى، 2009، ص 291)

**ج- الموسيقا:** إن الموسيقا جزء مهم من حياة المتعلم، يحتاج إليها في حياته اليومية، وتتكون من ألحان وإيقاعات، ويتطور إحساس المتعلم بها كلما تقدم به العمر وتنقل المعنى صحيحاً إليه، وتثير إحساسه، وتسهم في تنمية جوانب نموه: النفسية والعقلية والوجدانية، ويمكن تقديم أشكال مختلفة منها، كالتى تعبر عن حقبة زمنية معينة، والتي تعبر عن صفات شعب معين، وإيقاعها ينبه العقل؛ فينتج عنه استجابة وجدانية، مثل: السعادة أو الحزن أو الفرح أو الخوف.

والموسيقا فن وعلم ولغة: فن؛ لأنها ممتعة للأذن؛ فتحدث الرضا والهدوء الوجدانى، وعلم لأنها ارتبطت بالعلوم الطبيعية؛ لاعتمادها على الصوت الذي يمكن قياس أطواله، ولغة غير لفظية تخاطب العقول والقلوب فى أى وقت ولأى شخص. (حنان كمال، 2005، ص 2)

2- **المثيرات البصرية:** تتمثل المثيرات البصرية فى النصوص المكتوبة والصور الثابتة والصور المتحركة والرسوم الثابتة والرسوم المتحركة، وتتناول الباحثة مفهومها ثم أهميتها ثم عناصرها، وذلك كالاتى:

### **مفهوم المثيرات البصرية:**

تُعد المثيرات البصرية لغة خاصة لها معناها ودلالاتها وأصولها وقواعدها وفنيات تصميمها وإنتاجها؛ حيث إن البصريات أصبحت لغة عالمية تختصر مضمون الرسالة فى تكوينات خطية يسهل إدراكها وفهمها لدى جميع البشر رغم اختلاف أعمارهم وثقافتهم ومستوى تعليمهم.

وهى مجموعة الوسائل البصرية المتمثلة فى الخطوط والكلمات والصور والرسومات والخرائط والملصقات التى تعبر عن الأفكار والحقائق والعلاقات فى

صورة بصرية واضحة، يتفاعل معها المتعلم من خلال إدراكه البصرى لها. (محمد عبد المقصود، 2004، ص 114، 115)

**أهمية المثيرات البصرية:** إن المثيرات البصرية لا غنى عنها فى البرامج التعليمية الحديثة؛ حيث إنها تسهم فى دعم التحصيل الدراسى للمتعلمين، وتجعلهم يعيشون المواقف ذاتها، وتربط النواحي النظرية بالتطبيق، وتحاول تقريب الأشياء المجردة إلى أشياء محسوسة؛ مما يزيد من إدراك المتعلمين للأفكار والمفاهيم.

وتقوم المثيرات البصرية بوظائف متعددة تتمثل فى: التوجيه والشرح والتبسيط والتحديد والتعليم والعرض والتحفيز والتنظيم والإلهام والتنمية، وتحقق متعة التعلم، ولها تأثير وجدانى ومعرفى فى عملية التعلم، وتجعلها عملية فعالة، وتسهم فى تحقيق الأهداف التعليمية. (Moore& Dwyer,2001,p 185)

#### **عناصر المثيرات البصرية:**

تعتمد البرامج الحاسوبية فى تقديمها المثيرات البصرية على مجموعة من العناصر المتمثلة فى: النصوص المكتوبة والصور الثابتة والصور المتحركة والرسوم الثابتة والرسوم المتحركة التى تعمل على استثارة عملية التعلم؛ لكى تتم بطريقة فعالة ومؤثرة، وتفصيل ذلك كما يلى:

#### **أ-النصوص المكتوبة:**

هى فقرات مكتوبة تُقرأ على الشاشة، ويمكن التحكم فى أحجامها وشكل حروفها وكثافتها وتوزيعها على تلك الشاشة، وتمثل النصوص المكتوبة على الشاشة شكل نقاط ضوئية "pixels" تتجمع بجوار بعضها البعض؛ لتكوّن شكل الحرف المعروفة فى النصوص المكتوبة.

وتظهر النصوص المكتوبة فى شكل عناوين للأجزاء الرئيسة على الشاشة أو لتعريف المستخدم بأهداف البرنامج فى صياغات متفرقة مرقمة أو لإعطاء إرشادات وتوجيهات للمتعلم، ومن الممكن التحكم فى حجم الكلمات المكتوبة

وحجم الحروف وتوزيعها وكتابتها وتكوينها وطريقة ظهورها فى البرنامج. (ماجدة الباوى، 2009، 291)

#### ب- الصور الثابتة:

هى لقطات ساكنة لأشياء حقيقية، يمكن عرضها لفترة زمنية محددة، وقد تُؤخذ فى أثناء الإنتاج من الكتب والمراجع والمجلات عن طريق الماسح الضوئى، ويمكن أن تكون صغيرة أو كبيرة، وقد تملأ الشاشة بأكملها، ويمكن أن تكون ملونة، "وللصور دور كبير فى نقل وعرض المعلومات بصورة أسرع، فهناك مقولة تبين أن الصورة تساوى ألف كلمة". (على عبد المنعم، 2000، ص 242)

#### ج- الصور المتحركة:

هى نتاج تتابع صورة تلى صوراً مع تغير طفيف فى كل صورة عن السابقة، وعند عرض أربعة وعشرين إطاراً فى الثانية تظهر الصورة فى حركة دائمة، وهذه الصورة إما أن تكون فيديو أو يتم تحويل إشاراتها الكهربائية إلى إشارات رقمية؛ للتعامل معها من خلال الحاسوب، وهذه الإشارات تحمل الصوت والصورة معاً، ومن مميزاتها أنها تتغلب على البعدين: المكانى والزمانى وتساعد على إكساب المعلومات وتنمية الاتجاهات. (منى جاد، 2001، ص 75)

#### خ- الرسوم الثابتة:

إن الرسوم الثابتة تمثّل حرّ بالخطوط لفكرة معينة أو للتعبير عن معنى، وتبرز أهميتها فى قدرتها على التسجيل والتعبير الدقيق للشيء، وإتاحة الفرصة للمتعلم لاكتساب معارف ومهارات عملية، وتقريب المعاني، وتنظيم الأفكار، وتنقسم إلى رسوم توضيحية وخطية وبيانية.

#### هـ- الرسوم المتحركة:

هى سلسلة من الرسوم الثابتة لمراحل متتالية من الحركة، وينتج عنها الإيحاء بالحركة بعرضها بسرعة منتظمة على الشاشة بالتوالى؛ حيث إن العين تحتفظ

برؤية الصورة لمدة 24/1 من الثانية إذا حدث تغيرات طفيفة، فعرضها متتالية يعطى الإيحاء بالحركة. (منى جاد، 2001 ص 53)

والرسوم المتحركة مثير مهم من المثيرات الإلكترونية، يستخدمها المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية التي يسعى إليها، فمن خلالها يمكن إنشاء جو من التفاعل الصفى الإيجابى بين المتعلمين ويتم تعميق روح التعاون بينهم والمشاركة الإيجابية فى المواقف التعليمية، وتساعد على زيادة التحصيل الدراسى لديهم، وتعطى شعورًا بالمتعة والفائدة معًا.

ومن خلال عرض محور القصة ومحور المثيرات الإلكترونية، اشتقت الباحثة مجموعة من الأسس التي ستقوم بتصميم القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية في ضوءها.

**أسس تصميم القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية:**

- 1- ضرورة التنوع بين المثيرات الإلكترونية (السمعية والبصرية) لفاعليتها فى تدريس المواد التعليمية بعامة واللغات بخاصة.
- 2- تحديد المثيرات الإلكترونية السمعية المستخدمة فى تدريس القصة، وتمثلت فى: اللغة المنطوقة والمؤثرات الصوتية والموسيقا.
- 3- تحديد المثيرات الإلكترونية البصرية المستخدمة فى تدريس القصة، وتمثلت فى: الرسوم الثابتة والمتحركة والنصوص المكتوبة والصور الثابتة والمتحركة.
- 4- تحديد المعايير الفنية للقصة القائمة على المثيرات الإلكترونية المتنوعة للتلاميذ المعنيين.
- 5- تحديد المعايير التربوية والإلكترونية القائمة على المثيرات الإلكترونية المتنوعة.

- 6- إستراتيجيات التدريس المستخدمة فى تدريس القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية المتنوعة، هي: إستراتيجية القص، والمناقشة، والنمذجة؛ لملاءمتهم ودعمهم لتنمية المهارات المحددة.
- 7- إكساب التلاميذ الجزء المعرفي عن المهارة قبل التدريب عليها؛ بشرحها وتفسيرها، وتعرف أهميتها.
- 8- استثارة دافعية التلاميذ للتعلم فى أثناء إلقاء القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية المتنوعة، من خلال الرسوم الثابتة والمتحركة، والملفات الصوتية المرتبطة بمضمون تلك القصص.
- 9- التدريب على مهارات الفهم الاستماعي، ومهارات الفهم القرائي في ضوء الميول والاهتمامات والاحتياجات المهمة للتلاميذ، ويتمثل ذلك في كون القصص تحتوي على موضوعات تهتم التلاميذ وتثير تفكيرهم.
- 10- اشتغال القصص المقدمة على موضوعات لغوية محفزة على تنمية مهارات التلاميذ اللغوية وبخاصة مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي من خلال الاستماع إلى القصص وقراءتها.
- 11- التدريب الموجه والمكثف وسيلة أساسية لتنمية المهارات اللغوية المختلفة، ويتم ذلك في أن القصص تتوجه بشكل مباشر إلى تكثيف التدريب على تنمية مهارات الفهم الاستماعي، ومهارات الفهم القرائي.
- 12- مراعاة طبيعة المهارات المحددة، من حيث التدرج والترابط.
- 13- الربط بين ما يدرسه الطلاب من مواد لغوية وبين محتوى القصص المقدمة حيث يخدم ذلك في تنمية المهارات اللغوية المحددة لديهم.
- 14- تحقيق المتعة والتشويق في عملية التدريب والتعلم، حيث تُعد القصص قائمة على المثيرات الإلكترونية؛ مما تجعل من التدريب والتعلم مادة شائعة وممتعة للدراسة.

## ■ إجراءات البحث:

يهدف هذا الجزء إلى اختيار وتصميم قصص قائمة على المثيرات الإلكترونية؛ لتنمية الفهم الاستماعي، والفهم القرائي؛ وتحقيقاً لهذا الهدف سيتناول هذا الجزء المحاور التالية:

1- إعداد قائمة مهارات الفهم الاستماعي وضبطها وتقنينها من خلال عرضها على الخبراء.

2- إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي وضبطها وتقنينها من خلال عرضها على الخبراء.

3- إعداد معايير اختيار وتصميم القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية؛ لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي المقدمّة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

4- اختيار وتصميم القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية؛ لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي المقدمّة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ وضبطها وتقنينها.

5- إعداد اختبار الفهم الاستماعي وضبطه وتقنيه.

6- إعداد اختبار الفهم القرائي وضبطه وتقنيه.

7- تطبيق الأدوات قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.

8- تطبيق الأنشطة على المجموعة التجريبية.

9- تطبيق الأدوات تطبيقاً بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة، ومعالجة النتائج وتفسيرها.

## وتفصيل ذلك كما يلي:

أولاً: إعداد قائمة مهارات الفهم الاستماعي: كان من الضروري البدء بتحديد قائمة مهارات الفهم الاستماعي المراد تنميتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واتبعت الباحثة في إعدادها الخطوات الآتية:

#### أ- مصادر اشتقاق القائمة: اعتمدت الباحثة في إعداد القائمة على:

■ الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الاستماع بعامة ومهارات الفهم الاستماعي بخاصة، ومنها: دراسة ( نساء رجب، 2004)، ودراسة (محمد السيد، 2007)، ودراسة (محمد البلعاسي، 2009)، ودراسة (شيماء العمري، 2011)، ودراسة (أحمد عماد الدين، 2012)، ودراسة (محمد جابر، 2013)، ودراسة (نادية العتيبي، 2017) .

■ تم استطلاع آراء بعض المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، عن طريق إجراء مقابلات شخصية معهم، ومناقشتهم حول متطلبات تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى هذه الفئة من التلاميذ. وتمت مراجعة قوائم متعددة لمهارات الفهم الاستماعي.

■ تمت مراجعة قوائم متعددة لمهارات الفهم الاستماعي.

ب- صياغة مفردات القائمة: تم التوصل إلى القائمة المبدئية من مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ حيث قامت الباحثة بتحديددها وتنظيمها وبيان العلاقات بينها ومن ثم تصنيفها؛ لتبسيط دراستها وإظهار علاقات الترابط والتفاعل بينها من خلال عمليات تنميتها. وشملت القائمة (12) مهارة فرعية للفهم الاستماعي منبثقة من (3) مهارات رئيسية هي: (الفهم الاستماعي المباشر - الفهم الاستماعي الاستنتاجي - الفهم الاستماعي الناقد) بحيث تُعد كل مهارة فرعية الأداء المطلوب من التلاميذ.

ج- التحقق من صدق القائمة: وتم وضع القائمة في صورة استبانة؛ لعرضها على المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والمهتمين بمجال المهارات اللغوية، والمتخصصين في علم النفس التربوي، وبلغ عددهم جميعاً (15) محكمًا؛ لإبداء الرأي حولها من حيث موضوعها وصياغتها وشمولها جميع مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ومدى ملاءمة تلك المهارات وكفايتها وسلامة محتواها، وتم تعديل

بعض المهارات فى ضوء آراء المحكمين، والتوصل إلى الصورة النهائية للقائمة المكونة من (3) مهارات رئيسية، و(12) مهارة فرعية. **ثانياً: إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:**

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ كنقطة البداية لتنمية هذه المهارات لديهم، وقد اتبعت الباحثة في إعداد هذه القائمة الخطوات التالية:

- أ- **مصادر اشتقاق القائمة:** اشتقت الباحثة القائمة من مصادر عدة، منها:
- الدراسات السابقة التي تناولت الفهم القرائي، ومنها: دراسة (غازي مفلح، 2005)، ودراسة (مها السليمان، 2006)، ودراسة (محمد جابر، 2008)، ودراسة (ماهر عبد الباري، 2009)، ودراسة (إيلي الشكيلي، 2012)، ودراسة (أسماء عبد الحميد، 2012) ودراسة (سالي نصر، 2016)، ودراسة (سامي المقيمي، 2017).
  - استطلاع آراء بعض المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، عن طريق إجراء مقابلات شخصية معهم، ومناقشتهم حول متطلبات تنمية مهارات الفهم القرائي لدى هذه الفئة من التلاميذ.
  - تمت مراجعة قوائم متعددة الفهم القرائي.
- صياغة مفردات القائمة:** تم التوصل إلى القائمة المبدئية من مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وشملت القائمة (16) مهارة فرعية للفهم القرائي منبثقة من (4) مهارات رئيسية هي: (الفهم القرائي المباشر - الفهم القرائي الاستنتاجي - الفهم القرائي الناقد - الفهم القرائي الإبداعي) بحيث تعد كل مهارة فرعية الأداء المطلوب من التلاميذ.
- ج- **التحقق من صدق القائمة:** تم وضع القائمة في صورة استبانة؛ لعرضها على المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية،



والمختصين في علم النفس التربوي، وبلغ عددهم جميعاً (15) محكماً؛ لإبداء الرأي حولها من حيث موضوعها وصياغتها وشمولها جميع مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ومدى ملاءمة تلك المهارات وكفايتها وسلامة محتواها وتم تعديل بعض المهارات في ضوء آراء المحكمين، وتم استخدام معامل الاتفاق، وقد حازت المهارات على نسبة اتفاق أكثر من (80 %)، وتم تعديل قائمة مهارات الفهم القرائي وفق مقترحات المحكمين توصلاً إلى الصورة النهائية للقائمة المكونة من (4) مهارات رئيسية، و(16) مهارة فرعية.

**ثالثاً: إعداد معايير اختيار وتصميم القصص القائمة على المثريات الإلكترونية لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:**

### **1- المعايير الأدبية لاختيار وتصميم القصص القائمة على المثريات الإلكترونية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:**

اعتمدت الباحثة في وضع المعايير الأدبية للقصص لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي على دراسة العناصر الأدبية للنصوص اللغوية بعامة، والقصص المقدّمة للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بخاصة (المرحلة التي تنتمي إليها عينة البحث)، ودراسة المعايير التي تتعلق بكل عنصر، والمؤشرات المتعلقة بتلك المعايير، كما اعتمدت على دراسة العديد من الأدبيات والجهود السابقة، ومنها: كتابات (إسماعيل عبدالفتاح 2000)، و (رشدي طعيمة 2001)، و (محمد علي الهرفي 2001)، و (هدى فناوي 2003)، و (محمود حسن إسماعيل 2004)، و (أمل خلف 2006)، و (كمال الدين حسين 2010) التي أوضحت العناصر البنائية الأدبية للنصوص اللغوية والمعايير التي تتعلق بكل عنصر في مرحلة الطفولة المتأخرة. واعتمدت الباحثة أيضاً على دراسة العديد من الدراسات السابقة منها دراسة (رفقة مجلي 2000)، ودراسة (نزار اللبدي 2001)، ودراسة (فرماوي محمد فرماوي

(2001)، ودراسة (حسن شحاته 2004)، ودراسة (إسماعيل عبد الكافي 2004)، ودراسة (سمر سامح 2012)، واعتمدت الباحثة أيضاً عند تصميم القائمة على تحليل مجموعة من القصص الموجهة لمرحلة الطفولة المتأخرة؛ وعليه قامت بوضع المعايير المكونة لتلك القائمة كالتالي:

**العنصر الأول: العنوان، ويشمل أربعة معايير تتمثل في:**

- 1- واضح.
- 2- موجز.
- 3- معبر.
- 4- جذاب.

**العنصر الثاني: البداية، وتشمل معيارين يتمثلان في:**

- 1- مشوقة.
- 2- ممهدة لموضوع القصة.

**العنصر الثالث: الفكرة، وتشمل أربعة معايير تتمثل في:**

1- واضحة.

2- مفيدة للتلميذ.

3- تعزز المبادئ والقيم لدى التلميذ.

4- تناسب خصائص المرحلة العمرية للتلميذ.

**العنصر الرابع: الأحداث، وتشمل أربعة معايير تتمثل في:**

1- مرتبة بشكل درامي.

2- تكشف عن الصراع الموجود بالقصة.

3- مترابطة.

4- منطقية.

**العنصر الخامس: اللغة، وتشمل ثلاثة معايير تتمثل في:**

1 - تضيف كلمات جديدة تثري حصيلة التلميذ اللغوية.

2- تقرب الكلمات والمفاهيم الجديدة في سياق يساعد على تقريب معناها.

3- تراعى القاموس اللغوي للتلميذ.

**العنصر السادس: الخيال، ويشمل أربعة معايير تتمثل في:**

1- يثري فكر التلميذ نحو إبداع أفكار من تصوراتها.

2- تناسب الصور الخيالية خصائص المرحلة العمرية للتلميذ.

3- يثرى معنى القصة من خلال عمق الصورة.

4- تتجاوز الصور الخيالية الرؤية المألوفة للأشياء.

**العنصر السابع: الأسلوب، ويشمل أربعة معايير تتمثل في:**

1- مشوق للتلميذ.

2- يتميز بالبساطة.

3- يراعى صحة التراكيب لغوياً.

4- يراعى وضوح الألفاظ.

**وضع القائمة في صورة استبانة؛ لاستطلاع الرأي:**

قامت الباحثة بوضع المعايير السابقة في قائمة، ثم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين؛ بهدف تعديل صياغتها إلى الصورة الفضلي، وإضافة المعايير التي يرون أهميتها، ولم ترد في القائمة، وحذف المعايير التي يرون عدم أهميتها. وتم تعديل القائمة في ضوء آرائهم.

**2- المعايير التربوية الإلكترونية لتصميم واختيار القصص القائمة على**

**المثيرات الإلكترونية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:**

اعتمدت الباحثة في وضع المعايير التربوية الإلكترونية لاختيار وتصميم القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي على العديد من البحوث والدراسات السابقة ومنها: دراسة (محمد السيد 2006) التي أوضحت الأسس التربوية والفنية لتصميم الرسوم في برامج الحاسوب التعليمية، ودراسة (إسلام عبد الغفار 2010) التي أوضحت الأسس العامة لتصميم الصور والرسومات في برامج الحاسوب التعليمية، ودراسة (إبراهيم يوسف 2003) التي أوضحت المعايير الفنية الواجب مراعاتها عند تصميم برنامج الوسائط المتعددة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودراسة (إيمان شعبان 2006) التي أوضحت الأسس الفنية والتربوية لتصميم المواقع التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية على شبكة الإنترنت، ودراسة (سمر سامح 2012) التي أوضحت معايير تصميم القصص للأطفال من سن 9 إلى 12 سنة، واعتمدت الباحثة أيضاً في تصميم

القائمة على تحليلها مجموعة من القصص الموجهة للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (وهي المرحلة العمرية لعينة البحث)، ثم قامت بوضع المعايير التالية:  
**المعيار الأول: العنوان، ويشمل أربعة معايير تتمثل في:**

- 1- كتابة جميع عناوين القصص في الإطار الأول من القصة.
- 2- الكتابة في الجانب الأيمن من الإطار في حالة وجود صورة معه.
- 3- الكتابة بخط بارز و **Bold**.
- 4- الارتباط بالأهداف الإجرائية السلوكية.

**المعيار الثاني: الهدف العام، ويشمل ثلاثة معايير تتمثل في:**

- 1- كتابة الهدف العام للقصة في الإطار التعريفي له.
  - 2- تنمية الاتجاهات الإيجابية والسلوكيات المرغوبة لدى التلميذ.
  - 3- ملائم لخصائص المرحلة العمرية التي ينتمي إليها التلميذ.
- المعيار الثالث: الأهداف السلوكية الإجرائية للنص، وتشمل سبعة معايير تتمثل**

**في:**

- 1- كتابتها في الإطار الأول الموجود بعد إطار العنوان.
- 2- القابلية للملاحظة والقياس.
- 3- وضوح السلوك الموصوف.
- 4- الارتباط بالهدف العام.
- 5- تنمية قدرة التلميذ على فهم الحقائق والمعلومات والمعارف.
- 6- تنمية المهارات اللغوية للتلميذ.
- 7- تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية والسلوكيات المرغوبة للتلميذ.

**المعيار الرابع: مصادر التعلم، وتشمل سبعة معايير يتمثلون في:**

- 1- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال تنوعها.
- 2- تصميم أنشطة مصاحبة بعد كل حدث من أحداث القصة.
- 3- تصميم أنشطة إثرائية متنوعة في نهاية القصص.
- 4- التناسب مع طبيعة المحتوى الإلكتروني بمثيراته.
- 5- التنوع ما بين الفيديوهات ومواقع الإنترنت وملفات الورد والبوربوينت.

- 6- تحفيز التلميذ إلى المزيد من التفاعل مع المحتوى.
- 7- ملائمة قدرات التلميذ وميوله واهتماماته.

#### المعيار الخامس: المحتوى، ويشمل ثلاثة عشر معيارًا يتمثلون في:

- 1- تجزئة القصة إلى أحداث.
- 2- كتابة كل حدث في إطار منفصل.
- 3- كتابة القصة في الجانب الأيمن من الإطار في حالة وجود صورة معه.
- 4- عرض القصة بطريقة جذابة.
- 5- عرض النص بلون متباين مع لون خلفية الإطار.
- 6- تنوع العرض ما بين المرئي والمسموع.
- 7- تصميم أنشطة مصاحبة بعد كل حدث.
- 8- متضمن مثيرات إلكترونية مختلفة.
- 9- التناسب مع الهدف العام للبرنامج.

#### المعيار السادس: إستراتيجية التعلم، وتشمل ثلاثة معايير تتمثل في:

- 1- السماح للتلميذ بقص القصص بلغة سليمة وبسببته ليستمتع إليه زملاؤه.
  - 2- السماح للتلميذ بمناقشة المحتوى وفق قدراته وإمكاناته.
  - 3- عمل نماذج مختلفة لأبطال القصص وأحداثها وعرض مواصفاتها ومناقشتها.
- #### المعيار السابع: التقويم، ويشمل سبعة معايير تتمثل في:

- 1- تكويني بنائي من خلال وجود الأنشطة المصاحبة بعد كل حدث من أحداث القصة.
- 2- بعدى من خلال وجود الأنشطة الإثرائية في نهاية القصة.
- 3- محكية المرجع (مرتبط بالأهداف).
- 4- الوضوح والبساطة.
- 5- التدرج في مستوى الأسئلة.
- 6- تنوع الأسئلة.
- 7- شمولية المحتوى.

#### وضع القائمة في صورة استبانة؛ لاستطلاع الرأي:

قامت الباحثة بوضع المعايير السابقة في قائمة، ثم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين؛ بهدف تعديل صياغتها إلى الصورة الفضلي، وإضافة المعايير التي يرون أهميتها، ولم ترد في القائمة، وحذف المعايير التي يرون عدم أهميتها. وتم تعديل القائمة في ضوء آرائهم.

رابعاً: إعداد القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية وضبطها وتطبيقها:  
تم إعداد القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية في ضوء الأسس،  
والمعايير الأدبية، والمعايير التربوية والإلكترونية التي تم إعدادها لاختيار  
وتصميم القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية.  
وقد قامت الباحثة بالخطوات التالية لإعداد القصص القائمة على المثيرات  
الإلكترونية:

### 1- تحديد الأهداف العامة لتدريس القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية:

هدف تدريس هذه القصص إلى تنمية مهارات الفهم الاستماعي ومهارات الفهم  
القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي عن طريق تطبيقها، والتدريب على  
المهارات المحددة من خلالها.

### 2- تحديد محتوى الدروس المشتملة على القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية:

تم تحديد نوعية القصص المقدّمة للتلاميذ بدقة في ضوء الهدف العام،  
والمعايير الأدبية لاختيار القصص، والمعايير التربوية والإلكترونية لاختيار  
وتصميم القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية؛ لأنها تمثل الأداة التي عن  
طريقها يتم تنفيذ جميع خطوات تدريس القصة، وتم تحديد بعض القصص التي  
تنطبق عليها المعايير السابق ذكرها، ثم تم تصميمها وتضمين المثيرات  
الإلكترونية بها، مراعية تنوع موضوعاتها بين الخيالي والواقعي، والاجتماعي  
والديني. وكانت كالتالي: وهي (قصة بداية الخلق، قصة الأوزة والبيضة الذهبية،  
قصة آدم عليه السلام، قصة الصياد والسمة المسحورة، قصة الحوت، قصة  
سارة الكسولة، ....).

وتُعد قائمة مهارات الفهم الاستماعي، وقائمة مهارات الفهم القرائي الأساس  
لمحتوى تدريس القصص؛ حيث تُعد لكل مجموعة من المهارات المنشودة  
مجموعة من القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية؛ ويتم تعريف التلاميذ

بالمهارات التي سيتدرب التلاميذ على أدائها في كل قصة، وتشتمل كل قصة على محتوى لغوي مشوق يتم الاستماع إليه، وقراءته.

### تحديد الإستراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة:

إن الهدف من تدريس القصص تنمية مهارات الفهم الاستماعي ومهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وهذا يقتضي ضرورة استخدام طرق تدريس متنوعة وملائمة لطبيعة القصص، وطبيعة التلاميذ ومنها:

1- طريقة الإلقاء: ويستخدمها المعلم حين يعرض معلومات عن المهارات المستهدفة تميمتها، أو إلقاء بعض القصص بطريقة صحيحة.

2- إستراتيجية المناقشة: حيث يقوم المعلم بإثارة المناقشة مع تلاميذه حول موضوعات القصص، والمهارات التي تحتوي عليها، ويعطي لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وتصوراتهم.

3- لعب النمذجة: حيث يقوم التلاميذ بتقديم نماذج لشخصيات متنوعة من شخصيات القصص، وعرض ما فهمه التلميذ من خلال الاستماع أو قراءة القصة ليدلل على تنمية مهارات الفهم الاستماعي والقرائي لديه.

4- طريقة حل المشكلات: حيث يثير المعلم المناقشة حول مشكلة من مشكلات القصص المقدمة إليهم، ويجعل التلاميذ يقومون بتحديد المشكلة أو استنتاجها وتحديد أسبابها ونتائجها، واقتراح حلول لها.

### 3- تحديد المواد التعليمية والإمكانات والبيئة التعليمية اللازمة لتنفيذ الأنشطة المحددة:

إن تحديد كافة المواد التعليمية والظروف والإمكانات، والبيئة التعليمية اللازمة؛ لتنفيذ تدريس القصص له دور مهم في خلق جو من الإثارة والانتباه، مع تيسير ما يصعب شرحه.

وقد رأَت الباحثة أن تدريس القصص يكون في المكان الطبيعي لها، فيتم التدريب على مهاراتها من خلال الممارسات والأداءات في المكانين التاليين:

- حجرة الصف: بعد تهيئته ومدته بجهاز للعرض وشاشة لعرضها أمام التلاميذ؛ ليستفيد منها الجميع في الجانب العلمي والمهاري والوجداني من خلال الاستماع إليها وقراءتها ثم تليها المناقشات حول القصة المعروضة، والنمذجة. ويتطلب التطبيق إعداد أقراص مدمجة، وأفلام ومواد تعليمية مختلفة، وقصص مناسبة، وغيرها.
- معمل الحاسوب: حيث تُعرض القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية من خلال جهاز الحاسوب لكل طالب ويتفاعل معها ويجيب عن أسئلتها.
- 4- التقويم:** تهدف عملية التقويم في الأنشطة إلى الكشف عن مدى ما حققه التلميذ من نجاح من اكتساب مهارات الفهم الاستماعي، ومهارات الفهم القرآني في كل قصة؛ وبناء عليه راعت الباحثة في التقويم ما يلي:
- تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة الفورية- feed back - المستمرة.
- تطبيق أدوات التقويم مرتين: الأولى: تقويم القبلي، والثانية: تقويم البعدي.
- المعالجة التفصيلية لتدريس القصص:** تم وضع تصور لتدريس القصص المقترحة في ضوء الأسس والمعايير السابق ذكرها، وإجراءات تنفيذها في صورتها النهائية.

### **1- ضبط القصص :**

في ضوء ما سبق، تم اختيار القصص وتم تضمينها بالمثيرات الإلكترونية المتنوعة (سمعية وبصرية)، وتحقيقاً لضبط وتقنين القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها؛ للتأكد من مدى ضبطها وسلامتها العلمية، وتعديلها في ضوء آرائهم.

### **خطة تنفيذ التدريس:**

استغرق تدريس القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية شهرين تقريباً، موزعة على (16) لقاء بواقع لقاءين أسبوعياً (حصتين)، حُصص منها (12) لقاء



لتدريس القصص، و(4) لقاءات مفتوحة مع التلاميذ، منها لقاءان؛ لتعرف طبيعة القصص وطبيعة المهارات المحددة، ولقاءان في منتصف مرحلة التنفيذ؛ لتقويم ما تم التوصل إليه من تنمية مهارات الفهم الاستماعي، ومهارات الفهم القرائي.

### التجربة الاستطلاعية:

للاطمئنان على سلامة التطبيق، وتقدير زمن تنفيذ تطبيق القصص، قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتدريس القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية؛ بتدريس قصتين على (20) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة محمد فريد الابتدائية، وقد أسفرت التجربة عما يلي:

- إظهار التلاميذ استعداداً كبيراً للاستماع وقراءة القصتين القائمة على المثيرات الإلكترونية.

- شغف التلاميذ وإقبالهم على القصتين القائمتين على المثيرات الإلكترونية، وقد غلب على استماعهم ومشاهدتهم وقراءتهم للقصة المرح والسعادة لما تحويه من موضوعات لغوية ومثيرات إلكترونية مشوقة.

- تطلب تدريس القصتين زيادة الوقت المخصص لهما لمناقشتها، فقد كان من المقرر أن يكون زمن تدريس كل قصة حصة واحدة، وتم تعديله ليكون حصتين؛ ليتمكن التلاميذ من إتمام التدريب على المهارات والأداءات المطلوبة. وبانتهاء التجربة الاستطلاعية تكون الباحثة اطمأنت إلى سلامة القصص على المستوى التطبيقي، وأصبحت جاهزة للتطبيق.

**تطبيق القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية:** يهدف هذا الجزء إلى تطبيق القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية؛ لتنمية مهارات الفهم الاستماعي، ومهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وتحقيقاً لهذا الهدف سنتناول الباحثة النقاط التالية:

**أولاً: اختيار القصص:** سعياً لتطبيق القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية المقدمّة لعينة البحث، وتحديد مدى فاعليتها في تنمية مهارات الفهم الاستماعي

ومهارات الفهم القرآني، تم اختيار عدد من القصص، هو (10) قصص؛ لتكون مجالاً للتدريب على المهارات المحددة، والحكم على فاعليتها. ووقع الاختيار على هذه القصص؛ لتضمينها المثيرات الإلكترونية المختلفة ولتطبيقها على التلاميذ المعنيين للأسباب التالية:

- 1- تتيح هذه القصص الفرصة للتلاميذ؛ للتعبير عما بداخلهم من أحاسيس ومشاعر من خلال المناقشات حول القصص، ولمعرفة مدى تنمية المهارات المعنية.
  - 2- تُعتبر هذه القصص جديدة ومشوقة من حيث التداول؛ فالمثيرات متنوعة وجاذبة مما يؤثر التلاميذ ويشوقهم ويؤدي إلى التفاعل معها والاستماع إليها وقراءتها.
  - 3- تُعد القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية بما تحمله من أفكار منتقاة بعناية ولغويات مشوقة، وأسلوب جذاب، وتعامل عصري- أسلوباً ملائماً لطبيعة تلاميذ هذه المرحلة؛ مما يكسب التلاميذ الرضا والمتعة في أثناء مواقف الاستماع للقصة وقراءتها، وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة.
- عرض القصص على المحكمين:** تم عرض القصص التي سُنطبق على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج طرق تدريس اللغة العربية؛ للتأكد من مدى مناسبتها لتحقيق الأهداف. وأسفرت نتيجة التحكيم عن تأييد القصص المختارة لتضمينها المثيرات الإلكترونية المتنوعة، مع تغيير ترتيب بعضها.
- ثانياً: إعداد القصص للتطبيق:** تم إعداد القصص للتطبيق في ضوء المثيرات الإلكترونية المتنوعة وفي ضوء أهدافها ومهارات الفهم الاستماعي ومهارات الفهم القرآني، وطبيعة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ثالثاً: بناء أدوات تقييم مهارات الفهم الاستماعي ومهارات الفهم القرائي: استلزم البحث بناء اختبار مهارات الفهم الاستماعي، وبناء اختبار مهارات الفهم القرائي. وفيما يلي توضيح ذلك:

### 1- إعداد اختبائي مهارات الفهم الاستماعي، ومهارات الفهم القرائي:

أ- **تحديد الهدف من الاختبارين:** هدف هذان الاختباران إلى قياس مدى تنمية مهارات الفهم الاستماعي، ومهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية.

• **مصادر بناء الاختبارين:** لصياغة مفردات الاختبارين تم الرجوع إلى: الاختبارات التي تم إعدادها في هذا المجال، وقائمة المهارات التي تم إعدادها في هذا البحث، وآراء بعض المختصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والمراجع العربية والأجنبية في مجال قياس وتقويم المهارات.

ب- **وصف الاختبار:** تمت صياغة مفردات الاختبارين في صورة أسئلة متعددة الأنماط؛ لتنوع المهارات. واختيرت قصة (عابر سبيل) لإجراء اختبار قياس مهارات الفهم الاستماعي بعد الاستماع إليها، وقصة (طيب الحياة) لإجراء اختبار قياس مهارات الفهم القرائي بعد قراءتها، ثم طلب من التلاميذ الإجابة عن الأسئلة التي تقيس مهارات الفهم الاستماعي، ومهارات الفهم القرائي، ويقاس اختبار مهارات الفهم الاستماعي (12) مهارة فرعية منبثقة من (3) مهارات رئيسية للفهم الاستماعي للتلاميذ عينة البحث، بينما يقاس اختبار مهارات الفهم القرائي (16) مهارة فرعية منبثقة من (4) مهارات رئيسية للفهم القرائي للتلاميذ عينة البحث.

أسس صياغة مفردات الاختبارين: راعت الباحثة عند صياغة أسئلة الاختبارين مجموعة من الأسس، تمثلت في: شمول الاختبارين للمهارات المراد تنميتها، وتدرج أسئلتها من السهل إلى الصعب، وبعدها عن الغموض ومراعاة وضوح مفرداتها، ومراعاة الشروط العلمية في بنائهما (الصدق - الثبات)، ومراعاة

المرحلة العمرية والمستوى التعليمي للتلاميذ عند صياغة مفرداتهما، والبعد عن الأسئلة المركبة، وألا تتضمن ألفاظ الاختبارين إلا تفسيراً واحداً؛ وتأسيساً على ما سبق فقد تم بناء الاختبارين في صورتها المبدئية.

**ج-وضع تعليمات الاختبارين:** تُعد تعليمات الاختبارين مرشداً للتلميذ لما يجب اتباعه للإجابة عن أسئلتها، وتمت صياغة تعليماتهما، ورُوعي في كتاباتها الدقة والوضوح والإيجاز والسهولة، بحيث تتناسب مع مستوى التلاميذ عينة البحث، وأن تؤدي إلى فهم الهدف من الاختبارين وأنواع الأسئلة وكيفية الإجابة.

**صدق الاختبارين:** تم عرض الاختبارين على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التعليمي؛ للتحقق من صدقهما، وللتأكد من صلاحيتهما كأداتين لقياس تلك المهارات لعينة البحث، ولمعرفة مدى مناسبة الأسئلة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وسلامة الصياغة اللغوية لأسئلتها، ودقة تعليماتهما ووضوحها وكفائاتها. وبناء على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون. وقد أُنقت الباحثة على الأسئلة التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمون بنسبة 80% فأكثر. وفيما يلي جدول (3) يوضح نسب اتفاق المحكمين على الاختبارين:

**جدول (3) نسب الاتفاق بين المحكمين على اختباري قياس مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرآني لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:**

م	اختبار قياس مهارات الفهم الاستماعي	نسب الاتفاق
1	مهارات الفهم الاستماعي المباشر	92.86%
2	مهارات الفهم الاستماعي الاستنتاجي	96.67%
3	مهارات الفهم الاستماعي الناقد	94.44%
نسبة اتفاق المحكمين على اختبار قياس مهارات الفهم الاستماعي ككل		94.66%
م	اختبار قياس مهارات الفهم القرآني	نسب الاتفاق

م	اختبار قياس مهارات الفهم الاستماعي	نسب الاتفاق
1	مهارات الفهم القرائي المباشر	%99.10
2	مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي	%93.33
3	مهارات الفهم القرائي الناقد	%96.67
4	مهارات الفهم القرائي الإبداعي	%91.22
نسبة الاتفاق على اختبار قياس مهارات الفهم القرائي ككل		%95.10

وبناء على الملاحظات التي أبدأها المحكمون فقد تم الإبقاء على جميع أسئلة المهارات الأدائية الواردة بالاختبارين، والتي أجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس مهارات الفهم الاستماعي ومهارات الفهم القرائي، وقد تم استخدام معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق على اختبار قياس مهارات الفهم الاستماعي ككل (94.66%)، وبلغت نسبة الاتفاق على اختبار قياس مهارات الفهم القرائي ككل (95.10%)، وهما نسبتان مرتفعتان تدلان على صلاحية الاختبارين، وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، والتي تضمنت تعديلاً في صياغة بعض أسئلة الاختبارين، وبذلك فقد أصبح الاختباران صادقين في قياس ما وُضعا لقياسه.

**د-ثبات الاختبارين:** ولحساب ثبات الاختبارين تم تطبيق الاختبارين في صورتها الأولية على مجموعة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي كعينة استطلاعية بلغ عددها (25) تلميذاً بمدرسة محمد فريد الابتدائية بالمعادي- خارج عينة الدراسة الأصلية- وقد أجريت هذه التجربة الاستطلاعية بهدف حساب زمن الاختبارين، وحساب معامل ثباتهما، وتم حساب الزمن المناسب للاختبارين عن طريق حساب متوسط الزمن لكل اختبار باستخدام المعادلة التالية:

$$\begin{aligned} \text{زمن الاختبار} &= (\text{زمن تسليم أول ورقة} + \text{زمن تسليم آخر ورقة}) \div 2 \\ &= (65 + 55) \div 2 = 60 \text{ دقيقة} \\ &= (75 + 65) \div 2 = 70 \text{ دقيقة} \end{aligned}$$

وبتطبيق المعادلة تم حساب متوسط زمن الاختبارين وكانت النتيجة (60) دقيقة لاختبار الفهم الاستماعي، و(70) دقيقة لاختبار الفهم القرائي، وبالنظر إلى عدد مفردات الاختبارين، وجدت الباحثة أن هذين الزمنين مناسبان لتطبيق اختبارين مهارات الفهم الاستماعي ومهارات الفهم القرائي.

هـ- حساب ثبات الاختبارين: استخدمت الباحثة معادلة معامل الارتباط "بيرسون" على درجات التطبيقين لكل اختبار؛ للتأكد من ثبات الاختبارين، حيث تم إعادة تطبيق الاختبارين بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتوضح الباحثة معامل الثبات للاختبارين من خلال جدول (4) التالي:

جدول (4) معامل ثبات إعادة التطبيق لاختبار مهارات قدرة الصحة اللغوية الشفهية باستخدام معادلة بيرسون.

الاختبار	باستخدام معادلة بيرسون
اختبار مهارات الفهم الاستماعي	.880
اختبار مهارات الفهم القرائي	.869

معامل ثبات اختبار مهارات الفهم الاستماعي (0.880) مما يؤكد ثباتاً للاختبار.

ومعامل ثبات اختبار الفهم القرائي (0.869) مما يؤكد ثباتاً للاختبار. وبذلك يكون الاختباران صالحين ومعديين للتطبيق.

### إجراءات تطبيق القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية:

**1-الهدف من التجربة:** هدفت تجربة البحث إلى تنمية مهارات الفهم الاستماعي، ومهارات الفهم القرائي؛ بتطبيق القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية من خلال حصص قراءات متحررة التي تهدف إلى تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ هذه المرحلة، وتطبيق أدوات القياس المُعدَّة، وبيان فاعليتها في تنمية المهارات المحددة.

**2-تحديد عينة البحث:** تم تحديد عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبلغ إجمالي عدد العينة التجريبية (64) تلميذاً بعد استبعاد (12)

تلميذا من العينة؛ لتغييبهم في أثناء التطبيق، فأصبحت العينة الفعلية (64) تلميذاً مقسمين كالتالي:

أ-المجموعة التجريبية بمدرسة مصطفى كامل الابتدائية بالمعادي، وعددها (32) تلميذاً.

ب-المجموعة الضابطة بمدرسة الخيري الابتدائية بالمعادي، وعددها (32) تلميذاً.

3-التطبيق القبلي لأدوات البحث: بعد اختيار الباحثة تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، طبقت أدوات القياس عليهما قبل البدء في تطبيق القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية؛ لتحديد خط البداية لعينة البحث، وقد استغرق التطبيق القبلي (4) أيام بواقع يوم واحد لتطبيق اختبار مهارات الفهم الاستماعي على المجموعة التجريبية، ويوم واحد لتطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي على المجموعة التجريبية، ويومين للمجموعة الضابطة بواقع يوم لتطبيق اختبار الفهم الاستماعي، ويوم لتطبيق اختبار الفهم القرائي. وقد تم التطبيق في الأسبوع الأول من شهر مارس للعام الدراسي 2017 / 2018. وقد رُوعي عند تطبيق الأدوات ما يلي:

1-تعريف الطلاب الهدف من التطبيق.

2-شرح تعليمات الاختبار وطريقة الإجابة.

3-تنبيه الطلاب إلى زمن الإجابة عن الاختبار وهو(60) دقيقة لاختبار مهارات الفهم الاستماعي، و(70) دقيقة لاختبار مهارات الفهم القرائي، وتوضيح الهدف من التطبيق القبلي للأدوات على المجموعات التجريبية، والتأكد من وجود تكافؤ بين المجموعتين قبل تنفيذ تطبيق القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية، وأيضاً لمقارنة نتائج أدائهما في هذا التطبيق بنتائج التطبيق البعدي.

وبعد تصحيح الأدوات ورصد الدرجات، جاءت النتائج كما يوضحها

الجدولان التاليان:

جدول (5) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة للتلاميذ قبلها

لاختبار مهارات الفهم الاستماعي

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين

مستوى الدالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	عينة الدراسة	مهارات الفهم الاستماعي
غير دال	0,891	0,641	1,90	32	التجريبية	1-مهارات الفهم
		0,510	2,05	32	الضابطة	الاستماعي المباشر
غير دال	0,337	0,447	2,10	32	التجريبية	2-مهارات الفهم
		0,489	2,15	32	الضابطة	الاستماعي الاستنتاجي
غير دال	0,337	0,489	1,85	32	التجريبية	3-مهارات الفهم
		0,447	1,90	32	الضابطة	الاستماعي الناقد

التجريبية والضابطة؛ مما يدل على تكافؤهما في اختبار مهارات الفهم الاستماعي.

ولبيان تكافؤ التلاميذ في اختبار الفهم القرائي القبلي، جاءت النتائج كما يوضحها الجدول

التالي:



جدول (6) يوضح الفرق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للتلاميذ في التطبيق القبلي لاختبار قياس المفاهيم الدينية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	عينة الدراسة	مهارات الفهم القرائي
غير دال	0,777	0,366	0,75	32	التجريبية	مهارات الفهم القرائي المباشر
			0,85	32	الضابطة	
غير دال	,819	,510	1,90	32	التجريبية	3-مهارات الفهم الاستنتاجي
			2,05	32	الضابطة	
غير دال	1.91	1.18	2.38	32	التجريبية	4-مهارات الفهم القرائي الناقد
			2.92	32	الضابطة	
غير دال	0.31	0084	1.94	32	التجريبية	5-مهارات الفهم القرائي الإبداعي
			1.49	32	الضابطة	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للتلاميذ، مما يدل على تكافؤهما في اختبار الفهم القرائي. تطبيق القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية: طبقت الباحثة القصص المحددة - بعد ضبطها على عينة البحث، وقد أنشأت هذه القصص جواً من الإثارة لديهم.

#### التطبيق البعدي لأدوات البحث:

طبقت الباحثة اختباري البحث بعد الانتهاء من تنفيذ تدريس القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية مباشرة؛ لتحديد الفرق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث؛ للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه؛ توصلاً إلى النتائج وتفسيرها.

### ■ تحليل البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها:

تحقيقاً لهدف البحث؛ قامت الباحثة بعرض البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج وتفسيرها وفق تتابع أسئلة البحث. وفيما يلي تفصيل ذلك:

#### أولاً: النتائج الخاصة بالبحث:

##### **النتيجة الأولى: التوصل إلى قائمة مهارات الفهم الاستماعي:**

راجعت الباحثة الأدبيات والدراسات المرتبطة بمهارات الاستماع بعامة، ومهارات الفهم الاستماعي بخاصة، وراجعت الأدبيات التي تناولت تدريس اللغة العربية وتدريب المهارات اللغوية، والتي تناولت إعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية وتطوير أدائهم. وتوصلت إلى قائمة مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين؛ لتعرف آرائهم في تلك المهارات، ثم عدلت القائمة في ضوء آرائهم؛ ومن ثم أخذت صورتها النهائية، وقد تم عرض ذلك تفضيلاً في الجزء السابق من البحث؛ وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول وهو:

##### **ما مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟**

##### **النتيجة الثانية: التوصل إلى قائمة مهارات الفهم القرائي:**

راجعت الباحثة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات القراءة بعامة، ومهارات الفهم القرائي بخاصة، وراجعت الأدبيات التي تناولت تدريس اللغة العربية وتدريب المهارات اللغوية والكتابيات التي تناولت تطوير إعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتوصلت إلى قائمة لمهارات الفهم القرائي، ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين؛ لتعرف آرائهم في تلك المهارات، ثم عدلت القائمة في ضوء آرائهم؛ ومن ثم أخذت صورتها النهائية، وقد تم عرض ذلك تفضيلاً في الجزء السابق من البحث؛ وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني وهو:

##### **ما مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟**

**النتيجة الثالثة: اختيار وتصميم القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:**

ولاختيار وتصميم القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية، استندت الباحثة إلى المصادر التالية:

- أسس تصميم القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية.
- المعايير الأدبية لاختيار وتصميم القصص.
- المعايير التربوية والإلكترونية لاختيار وتصميم القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية.
- الدراسات النظرية.
- قائمتي مهارات الفهم الاستماعي ومهارات الفهم القرائي اللازمتين لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

وقد تم تحديد نوعية القصص المقدّمة للتلاميذ بدقة في ضوء الهدف العام، والأسس، والمعايير الأدبية لاختيار القصص، والمعايير التربوية والإلكترونية لاختيار وتصميم القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية، وتم تحديد بعض القصص التي تنطبق عليها الأسس والمعايير السابق ذكرها، ثم تم تصميمها وتضمين المثيرات الإلكترونية بها، مراعية تنوع موضوعاتها بين الخيالي والواقعي، والاجتماعي والديني. وكانت كالتالي: وهي (قصة بداية الخلق، قصة الأوزة والبيضة الذهبية، قصة آدم عليه السلام، قصة الصياد والسمة المسحورة، قصة الحوت، قصة سارة الكسولة،....)، ثم عُرضت على مجموعة من المحكمين، وعُدلت في ضوء آرائهم؛ وبذلك أصبحت القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية صالحة للتطبيق. وقد تم عرض خطوات اختيار وتصميم القصص مسبقاً. وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث وهو:

**كيف يمكن اختيار وتصميم قصص قائمة على المثيرات الإلكترونية لتنمية**

## مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟ ثانياً: النتائج الخاصة بتطبيق التجربة:

بعد قيام الباحثة بتطبيق القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية ورصد النتائج، توصلت إلى أهم النتائج في ضوء المعالجات الإحصائية، ثم تفسيرها، وتمثلت في:

أولاً: الإجابة عن السؤال الرابع للبحث، وهو:

ما فاعلية القصة القائمة على المثيرات الإلكترونية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟  
وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بالخطوات التالية:

اختبار صحة الفرض الأول:

نص الفرض الأول للبحث على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الفهم الاستماعي لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي. ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (7) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي

مهارات الفهم الاستماعي	التطبيق	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات الفهم الاستماعي المباشر	القبلي	32	1.90	0.641	13.077	0.05 دالة
	البعدي	32	4.30	0.657		
مهارات الفهم الاستماعي الاستنتاجي	القبلي	32	2.10	0.447	10.987	0.05 دالة
	البعدي	32	4.25	0.851		
مهارات الفهم الاستماعي الناقد	القبلي	32	1.85	0.489	8.134	0.05 دالة
	البعدي	32	4.00	0.973		

قيمة ت الجدولية عند مستوى ( 0.01 ) لدرجة حرية (31) تساوي 2.457

### يتضح من جدول (7) السابق ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدى عن متوسط درجات التطبيق القبلى لتلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات الفهم الاستماعي؛ حيث حصل التلاميذ فى التطبيق القبلى فى مهارات الفهم الاستماعي المباشر على متوسط (1.90) بانحراف معيارى (0.641) وفى التطبيق البعدى لنفس المهارات على متوسط (4.30) بانحراف معيارى (0.657)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار، والتي بلغت ( 13.077 ) دالة عند مستوى (0.05).

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدى عن متوسط درجات التطبيق القبلى لتلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات الفهم الاستماعي؛ حيث حصل التلاميذ فى التطبيق القبلى فى مهارات الفهم الاستماعي الاستنتاجي على متوسط (2.10) بانحراف معيارى (0.447) وفى التطبيق البعدى لنفس المهارات على متوسط (4.25) بانحراف معيارى (0.851)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار، والتي بلغت ( 10.987 ) دالة عند مستوى (0.05).

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدى عن متوسط درجات التطبيق القبلى لتلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات الفهم الاستماعي؛ حيث حصل التلاميذ فى التطبيق القبلى فى مهارات الفهم الاستماعي الناقد على متوسط (1.85) بانحراف معيارى (0.489) وفى التطبيق البعدى لنفس المهارات على متوسط (4.00) بانحراف معيارى (0.973)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار، والتي بلغت (8.134) دالة عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للتلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في تطبيق اختبار مهارات الفهم الاستماعي، حيث كانت قيمة (ت) في جميع مهارات الفهم الاستماعي دالة إحصائياً، وهذا يدل على فاعلية القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى وجود المثيرات الإلكترونية الجاذبة، والتركيز على التدريب على هذه المهارات، واستخدامها في مواقف الحياة المختلفة، أي داخل وخارج المدرسة، ومشاركتهم في المناقشة حول أحداث القصص، ومدى تأثير المثيرات الإلكترونية (السمعية، والبصرية).

وهذا يعنى قبول الفرض الأول من فروض البحث. وترى الباحثة أنه من خلال التحقق من صحة الفرض الأول من فروض تجربة البحث تكون قد أجابت عن السؤال الفرعي الأول وهو:

ما فاعلية القصة القائمة على المثيرات الإلكترونية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

اختبار صحة الفرض الثاني:

7- ينص الفرض الثاني للبحث على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي. ويوضح ذلك الجدول التالي:

## جدول (8) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في

### التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	القبلي البعدي	مهارات الفهم القرائي
0.05 دالة	17.21	0.60	0.75	32	القبلي	مهارات الفهم القرائي
		0.61	03.25	32	البعدي	المباشر
0.05 دالة	6.962	0.641	1.90	32	القبلي	مهارات الفهم القرائي
		0.887	3.95	32	البعدي	الاستنتاجي
0.05 دالة	2.24	1.18	2.92	32	القبلي	مهارات الفهم القرائي
		1.14	3.48	32	البعدي	الناقد
0.05 دالة	5.26	0.84	1.94	32	القبلي	مهارات الفهم القرائي
		1.05	3.14	32	البعدي	الإبداعي

يتضح من جدول (8) السابق ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الفهم القرائي؛ حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي في مهارات الفهم القرائي المباشر على متوسط (0.57) بانحراف معياري (0.60) وفي التطبيق البعدي لنفس المهارات على متوسط (3.25) بانحراف معياري (0.61)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار، والتي بلغت (17.21) دالة عند مستوى (0.05).
- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الفهم القرائي؛ حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي في مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي على متوسط (1.90) بانحراف معياري (0.641) وفي التطبيق البعدي لنفس المهارات على متوسط (3.95) بانحراف معياري (0.887)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في

التطبيقات القبلية والبعدي للاختبار، والتي بلغت (6.962) دالة عند مستوى (0.05).

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الفهم القرائي؛ حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي في مهارات الفهم القرائي الناقد على متوسط (2.92) بانحراف معياري (1.18) وفي التطبيق البعدي لنفس المهارات على متوسط (3.48) بانحراف معياري (1.14)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار، والتي بلغت (2.24) دالة عند مستوى (0.05).

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الفهم القرائي؛ حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي في مهارات الفهم القرائي الإبداعي على متوسط (1.94) بانحراف معياري (0.84) وفي التطبيق البعدي لنفس المهارات على متوسط (3.14) بانحراف معياري (1.05)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار، والتي بلغت (5.26) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للتلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي، حيث كانت قيمة (ت) في جميع مهارات الفهم القرائي دالة إحصائياً، وهذا يدل على فاعلية القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية في تنمية مهارات الفهم القرائي؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى وجود المثيرات الإلكترونية الجاذبة، والتركيز على التدريب على هذه المهارات، واستخدامها في مواقف الحياة المختلفة، أي داخل وخارج المدرسة، ومشاركتهم في



المناقشة حول أحداث القصص، ومدى تأثير المثيرات الإلكترونية (السمعية، والبصرية) على تنمية مهارات الفهم القرائي.

وهذا يعنى قبول الفرض الثاني من فروض البحث. وترى الباحثة أنه من خلال التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض تجربة البحث تكون قد أجابت عن السؤال الفرعي الثاني وهو:

ما فاعلية القصة القائمة على المثيرات الإلكترونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟  
اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في اختبار مهارات الفهم الاستماعي لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض السابق تمت مقارنة نتائج التطبيق البعدي لاختبار الفهم الاستماعي بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (9) يوضح دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم الاستماعي

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	عينّة الدراسة	مهارات الفهم الاستماعي
0.05	12,1240	0,657	4,30	32	التجريبية	مهارات الفهم الاستماعي
دالة		,410	2,20	32	الضابطة	المباشر
0.05	8,972	0,851	4,25	32	التجريبية	مهارات الفهم الاستماعي
دالة		0,470	2,30	32	الضابطة	الاستنتاجي
0.05	8,718	0,973	4,00	32	التجريبية	مهارات الفهم الاستماعي الناقد
دالة		,324	2,00	32	الضابطة	

يتضح من جدول رقم (9) السابق ما يلي:

-وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فاعلية القصة القائمة على المثيرات الإلكترونية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وذلك للتركيز على التدريب على تلك المهارات في قصص مختلفة لتلاميذ المجموعة التجريبية. وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الخاص بهذا الجزء وهو: ما الفرق بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

#### اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض السابق تمت مقارنة نتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وكانت النتائج كالتالي:

**جدول (10) يوضح دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي**

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	عينة الدراسة	مهارات الفهم القرائي
0.05 دالة	12.76	0.61	3.25	32	التجريبية	مهارات الفهم القرائي المباشر
		0.69	1.17	32	الضابطة	
0.05 دالة	8.388	.887	3.95	32	التجريبية	مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي
		.366	2.15	32	الضابطة	
0.05 دالة	13.63	1.43	7.89	32	التجريبية	مهارات الفهم القرائي الناقد
		1.14	3.48	32	الضابطة	
0.05 دالة	18.32	1.15	8.00	32	التجريبية	مهارات الفهم القرائي الإبداعي
		0.07	3.14	32	الضابطة	

يتضح من الجدول رقم (10) السابق ما يلي:

-وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فاعلية القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وذلك للتركيز على التدريب على تلك المهارات من خلال القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية. وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الخاص بهذا الجزء وهو: ما الفرق بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

#### اختبار صحة الفرض الخامس

وقد تمت صياغة الفرض الخامس من فروض الدراسة الحالية على النحو

التالي:

"توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تنمية مهارات الفهم الاستماعي، وبين تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي". للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات التلاميذ في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمهارات الفهم القرائي، كما هو مبين بالجدول التالي:

#### جدول (11) معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في التطبيق البعدي

#### لاختبار مهارات الفهم الاستماعي واختبار مهارات الفهم القرائي

العدد	أطراف العلاقة	قيمة معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة	نوع الارتباط
32	مهارات الفهم الاستماعي × مهارات الفهم القرائي	0.886	0.01	طردى موجب

يتضح من الجدول رقم (11) السابق ما يلي:

-وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) بين درجات التطبيق البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الفهم الاستماعي ودرجاتهم في اختبار مهارات الفهم القرائي؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط "بيرسون" (0.886)، وهي دالة عند مستوى (0.01)؛ أي أن مهارات الفهم الاستماعي، ومهارات الفهم القرائي ككل مرتبطين ارتباطاً طردياً قوياً؛ فيتزايد الاثنان معاً ويتناقصان معاً. ويعني هذا قبول الفرض الخامس الذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تنمية مهارات الفهم الاستماعي، وبين تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي".

وترى الباحثة أنه من خلال التحقق من صحة الفرض الخامس من فروض تطبيق تجربة البحث تكون قد أجابت عن السؤال الفرعي الأخير وهو: ما العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات الفهم الاستماعي وتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟  
اختبار صحة الفرض السادس:

وقد تمت صياغة الفرض السادس من فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

"القصص القائمة على المثبرات الإلكترونية لها فاعلية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي".

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب حجم التأثير "Effect size" الذي يدل على مدى تأثير الانتماء لعينة معينة على المتغير التابع موضوع الاهتمام؛ وهو الدلالة العملية للنتائج وذلك باستخدام مربع إيتا "Etasquared". فتم قياس حجم تأثير القصص القائمة على المثبرات الإلكترونية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي، وفي تنمية مهارات الفهم القرائي لدى المجموعة التجريبية بحساب قيمة إيتا ( $n^2$ ) وقيمة (d) باستخدام البرنامج الإحصائي (spss). ويوضح الجدولان التاليان ملخصاً للمعالجة الإحصائية المستخدمة:

### جدول (12) يوضح قيمة (إيتا) ( $n^2$ ) وقيمة (d) المقابلة لها وحجم التأثير في اختبار مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

حجم التأثير	قيمة (d)	قيمة إيتا ( $n^2$ )	المتغير المتابع	المتغير المستقل
كبير	4.468	0.954	تنمية مهارات الفهم الاستماعي	القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية

يتضح من الجدول رقم (12) السابق ما يلي:

-تأثير القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية على تنمية مهارات الفهم الاستماعي؛ حيث بلغت إيتا 0.954، أي أن التباين الكلي للمتغير التابع يرجع إلى المتغير المستقل، وأن التحسن في الأداء (تنمية مهارات الفهم الاستماعي) لدى التلاميذ يرجع إلى دراسة القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية، ويتحدد حجم التأثير من خلال قيمة (d).

وقد وصلت قيمة (d) 4.468، وهي نسبة كبيرة تدل على أن حجم تأثير القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية كبير في تنمية مهارات الفهم الاستماعي.

ويوضح الجدول رقم (13) التالي يوضح حجم التأثير للقصص القائمة على المثيرات الإلكترونية في مهارات الفهم القرائي.

### جدول (13) يوضح قيمة (إيتا) ( $n^2$ ) وقيمة (d) المقابلة لها وحجم التأثير في اختبار مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

حجم التأثير	قيمة (d)	قيمة إيتا ( $n^2$ )	المتغير المتابع	المتغير المستقل
كبير	15.253	0.996	تنمية مهارات الفهم القرائي	القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية

يتضح من الجدول رقم (13) السابق ما يلي:

-تأثير القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية على تنمية مهارات الفهم القرائي، حيث بلغت إيتا 0.996، أي أن التباين الكلي للمتغير التابع يرجع إلى

المتغير المستقل، وأن التحسن في الأداء (تنمية مهارات الفهم القرائي) لدى التلاميذ يرجع إلى دراسة القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية، ويتحدد حجم التأثير من خلال قيمة (d).

وقد وصلت قيمة (d) 15.253، وهي نسبة كبيرة تدل على أن حجم تأثير القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية كبير في تنمية مهارات الفهم القرائي. وبهذه النتيجة يمكن قبول الفرض السادس من فروض الدراسة الحالية وهو: "القصص المقترحة القائمة على المثيرات الإلكترونية لها فاعلية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي".

### مناقشة نتائج التجربة وتفسيرها:

يتضمن هذا المحور عرض نتائج تجربة البحث، ومناقشتها وتفسيرها، وربطها بالبحوث والدراسات السابقة، وجاءت نتائج البحث كالتالي:  
النتيجة الأولى: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الفهم الاستماعي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (0.05)، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في اختبار مهارات الفهم الاستماعي لصالح المجموعة التجريبية.

تشير هذه النتيجة إلى تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية بالصف الخامس الابتدائي الذين طُبِّق عليهم القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية، حيث زاد متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي على متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للبطاقة؛ ويرجع هذا التغيير الإيجابي في مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية إلى التدريب على هذه المهارات من خلال الاستماع إلى القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية وقراءتها، فالقصص بتنوعها تُعد جاذبة لتلاميذ هذه المرحلة، ومناسبة لاهتماماتهم

وميولهم، بالإضافة إلى وجود المثيرات الإلكترونية (السمعية والبصرية) التي تعمل على استثارة حواس التلاميذ، وزيادة الجاذبية والتشويق للقصص المقدّمة؛ مما يؤدي إلى زيادة تركيزهم، والبعد عن الملل والرتابة، فالمؤثرات السمعية كالموسيقا والإلقاء للقصّة، بالإضافة إلى أصوات الطبيعة تجعل التلميذ يتعايش مع أحداث القصة، وتؤدي إلى توضيح المعاني والخيال المتضمّن بها؛ مما يعمل على تنمية مهارات الفهم الاستماعي، وتؤدي الرسوم الثابتة والمتحركة والصور إلى تجسيم الأحداث وتشويقها، وتؤدي المناقشات التي تدور حولها إلى زيادة فاعلية التلاميذ، وحل بعض المشكلات التي تواجههم في أثناء التدريب على المهارات، ولم يحدث هذا التطور في الأداء وتنمية المهارات مع المجموعة الضابطة التي درست موضوعات لغوية مختلفة في حصص القراءة المتحررة، فنمت عندهم المهارات بصورة جزئية بسيطة مختلفة تمامًا عن المجموعة التجريبية التي درست القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية، وحصلت على النتائج السابق ذكرها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على أهمية الفهم الاستماعي، وحرصت على تنمية مهاراته، ومنها الدراسات والبحوث التالية: دراسة (ثناء رجب، 2004)، ودراسة (محمد السيد، 2007)، ودراسة (محمد البلعاسي، 2009)، ودراسة (شيماء العمري، 2011)، ودراسة (أحمد عماد الدين، 2012)، ودراسة (محمد جابر، 2013)، ودراسة (نادية العنبي، 2017)، ودراسة (سحر الديبكي، 2018).

ولاحظت الباحثة إقبال التلاميذ على المشاركة في الاستماع وإلقاء القصص والتفاعل مع أداء مهارات الفهم الاستماعي باستمتاع، كما لاحظت حرصهم على تدوين بعض الملاحظات والأسئلة في أثناء الاستماع وقراءة القصص للمناقشة حولها؛ مما خلق جوًّا من التفاعل الإيجابي مع تدريس القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية، والتدريب على مهارات الفهم الاستماعي، ومهارات الفهم القرائي أيضًا.

النتيجة الثانية: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (0.05) ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

تشير هذه النتيجة إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث زاد المتوسط الحسابي لدرجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي عن المتوسط الحسابي لدرجاتهم في التطبيق القبلي للاختبار؛ ويرجع هذا التحسن في الأداء إلى دراسة القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية بصفاتها التي تم ذكرها؛ حيث أتاحت لهم فرص اكتساب مهارات الفهم القرائي، وممارستها والتدريب عليها من خلال قراءة القصص ومشاهدة الرسوم الثابتة والمتحركة والصور الثابتة والمتحركة، مع وجود المثيرات السمعية كالموسيقا والإلقاء للقصة، بالإضافة إلى أصوات الطبيعة تجعل التلميذ يتعاشق مع أحداث القصة، وتؤدي إلى توضيح المعاني والخيال المتضمن بها؛ مما يعمل على تنمية مهارات الفهم القرائي، بالإضافة إلى مهارات الفهم الاستماعي السابق ذكرها. وهذا التطور في الأداء وتنمية المهارات لم يحدث مع المجموعة الضابطة التي درست موضوعات لغوية مختلفة في حصص القراءة المتحررة، فنمت عندهم المهارات بصورة جزئية بسيطة مختلفة تماماً عن المجموعة التجريبية التي درست القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية وحصلت على النتائج السابق ذكرها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على أهمية مهارات الفهم القرائي، منها: دراسة (غازي مفلح، 2005)، ودراسة (مها السليمان، 2006)، ودراسة (محمد جابر، 2008)، ودراسة (ماهر عبد الباري، 2009)، ودراسة (ليلي الشكيلي، 2012)، ودراسة (أسماء عبد الحميد،



(2012) ودراسة (سالي نصر، 2016)، ودراسة (سامي المقيمي، 2017)، ودراسة (سامي ربيع، 2018).

ولاحظت الباحثة زيادة دافعية التلاميذ للقراءة، ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة المصاحبة لتدريس القصص، والاستمتاع بقراءة القصص مع وجود المثيرات السمعية والبصرية المتنوعة، والفهم السريع للمعاني الظاهرة والضمنية، والتدريب على مهارات الفهم القرائي بحماس، والمزج في التدريب بين مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي.

**النتيجة الثالثة: القصص المقترحة القائمة على المثيرات الإلكترونية لها فاعلية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**

تشير هذه النتيجة إلى فاعلية القصص المقترحة القائمة على المثيرات الإلكترونية (السمعية والبصرية) في تنمية مهارات الفهم الاستماعي ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ حيث بلغت إيتا 0.954، وأن التحسن في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى التلاميذ يرجع إلى دراسة القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية، وقد وصلت قيمة (d) 4.468، وهي نسبة كبيرة تدل على أن حجم تأثير القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية كبير في تنمية مهارات الفهم الاستماعي، وبلغت إيتا 0.996، وأن التحسن في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ يرجع إلى دراسة القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية، ووصلت قيمة (d) 15.253، وهي نسبة كبيرة تدل على أن حجم تأثير القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية كبير في تنمية مهارات الفهم القرائي.

وتتفق هذه النتيجة مع البحوث والدراسات السابقة التالية التي أكدت على ضرورة الاهتمام باستخدام القصة لتنمية المهارات اللغوية المتنوعة، وبخاصة الفهم الاستماعي والفهم القرائي، ومنها: دراسة (العنود بنت سعيد، 2004)

ودراسة (نيفين مصطفى، 2004)، ودراسة (سعيد عبد المعز، 2005)، ودراسة (حسني الهاشمي، 2007)، ودراسة (محمد التتري، 2016)، ودراسة (سمر سامح، 2017).

وترجع هذه النتيجة إلى جاذبية القصص وملاءمتها لميول واهتمامات التلاميذ، بالإضافة إلى احتواء هذه القصص على المثيرات الإلكترونية (السمعية والبصرية) المختلفة التي تؤدي إلى تشويق التلاميذ وزيادة تركيزهم، ومشاركتهم في الأنشطة المتنوعة بحماس، وممارسة المهارات المختلفة باستمتاع والتدريب عليها دون ملل؛ مما كان له أثر كبير في تنمية مهارات الفهم الاستماعي ومهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ، وتوظيفها في المواقف المختلفة للتلاميذ.

### ويمكن تفسير النتائج السابقة بعدة أمور:

1- أن القصص المقترحة القائمة على المثيرات الإلكترونية قد قدّمت المعرفة التي تفضلها عقول التلاميذ؛ فقد تم تقديم القصص التي تحتوي على معانٍ وقيم يشعر بها التلاميذ، وتهتم بحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم، وتقدم لهم بصورة مشوقة وجاذبة وغير نمطية؛ حيث تشتمل على مثيرات سمعية (إلقاء، وموسيقا، وأصوات الطبيعة)، ومثيرات بصرية (كتابة القصص بصورة مثيرة، ورسومات ثابتة ومتحركة، وصور ثابتة ومتحركة)، بالإضافة إلى أنها ذات صلة وثيقة بخبرات البيئة المحيطة بالتلاميذ؛ حيث تطرح موضوعات ومشكلات هذه البيئة وتشجع التلاميذ على التفاعل معها، والتعبير عن أحاسيسهم تجاهها بأسلوبهم.

2- اشتملت القصص المقدّمة على مادة مبسطة ودقيقة عن مهارات الفهم الاستماعي، ومهارات الفهم القرائي، وخصائصهما الفنية.

3- أكسبت القصص التلاميذ نوعاً من الحرية عند التفاعل معها من خلال الاستماع إليها أو قراءتها، أو مشاهدتها أو إدارة المناقشات حولها، فقد كانت

- تشتمل على مناقشات محفزة لذهن التلاميذ بحيث يستخدم مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي بصورة تطبيقية في مواقف حياتية متنوعة.
- 4- تهيئة مناخ يتمتع بالحرية والألفة بين الباحثة والتلاميذ، مع حرية اختيار التلاميذ للقصص التي يدرسونها، بعد عرض مجموعة من القصص عليهم للاختيار بما نبدأ به في كل حصة؛ مما أدى إلى انطلاق الآراء والأفكار الموضوعية، وتداولها بين التلاميذ لإبداء الرأي والإفادة من خلال المناقشات حول كل قصة ومدى الاستفادة منها في تنمية المهارات المستهدفة.
- 5- تعدد مجالات القصص وتنوعها أدى إلى إشباع حاجات التلاميذ المختلفة؛ مما جعلها مناسبة للخصائص المختلفة لهم، حيث الأنظمة العقلية والميول المختلفة.
- 6- تُعد البيئة التعليمية من أهم العوامل التي ساعدت التلاميذ على تنمية مهارات الفهم الاستماعي ومهارات الفهم القرائي؛ حيث تم التطبيق في الفصل بعد إعداده؛ وكذلك معمل الحاسوب مما ساعد على التدريب على المهارات المختلفة للفهم الاستماعي والفهم القرائي.

## ■ توصيات البحث:

في ضوء ما تم القيام به من إجراءات لإتمام هذا البحث، وما أسفرت عنه من نتائج، توصي الباحثة بالآتي:

- 1- إعداد قوائم لمهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي لجميع المراحل التعليمية لمواكبة التطورات المجتمعية والعلمية.
- 2- ضرورة بناء برامج لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي، على أن تكون هذه البرامج متناسبة وميول وحاجات الطلاب.
- 3- الاستفادة من متغير تنوع المثيرات الإلكترونية في التدريس؛ للاستفادة من خصائصها المشوقة والجاذبة.
- 4- استغلال التقدم في مجال تكنولوجيا التعليم لتنفيذ برامج إلكترونية متنوعة؛ لتحقيق أهداف متطورة في كل مجالات المعرفة اللغوية.

## ■ البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته، يمكن تقديم عدد من البحوث المقترحة التي لا تزال في حاجة إلى دراسة، هذه البحوث هي:

- 1- بناء برنامج قائم على المثيرات الإلكترونية لتنمية المهارات الشفهية في المراحل التعليمية المختلفة.
- 2- بناء برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام القصص القائمة على المثيرات الإلكترونية لتدريس المهارات اللغوية لمرحلة رياض الأطفال.
- 3- فاعلية برنامج قائم على القصص المتنوعة في تنمية مهارات الاستماع الناقد.
- 4- أثر تنمية مهارات الفهم الاستماعي على تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 5- أثر تنمية مهارات الفهم القرائي على تنمية الهوية اللغوية لدى طلاب المرحلة الجامعية.

## مراجع البحث:

- 1- إبراهيم عبد الحي اليحي (1437هـ): فاعلية استراتيجيات المنظمات المتقدمة في تنمية مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية، لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى .
- 2- إبراهيم يوسف محمد محمود (2003): تقويم برامج الوسائط المتعددة التعليمية المُقدّمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام في ضوء المعايير التربوية والفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- 3- أحمد كمال عماد الدين (2012): أثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .
- 4- إسلام عبد الغفار على خليل الجزار (2010): أسس تصميم الصور والرسومات فى برامج الكمبيوتر التعليمية لمرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، تكنولوجيا تعليم، كلية التربية، جامعة حلوان.
- 5- أسماء عبد الحميد إسماعيل (2012): مقرر إلكتروني لتنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو اللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة.
- 6- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (2004) : القصص وحكايات الطفولة، الطبعة الأولى مركز الأسكندرية للكتاب، الأسكندرية.
- 7- العنود بنت سعيد بن صالح (2007): فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طفل ما

- قبل المدرسة، رسالة ماجستير، غير منشورة مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 8- أمل خلف (2006): قصص الأطفال وفن روايتها، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.
- 9- إيمان شعبان إبراهيم السيد (2006): الأسس الفنية والتربوية لتصميم المواقع التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، رسالة ماجستير، غير منشورة، تكنولوجيا تعليم، كلية التربية، جامعة حلوان.
- 10- ثناء عبد المنعم رجب (2004): أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم السمعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 11- حسن سيد شحاتة (2001): قراءات الأطفال، ط 5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 12- حسن سيد شحاتة وزينب النجار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
- 13- حسن سيد شحاتة (2004): أدب الطفل العربي (دراسات وبحوث)، الطبعة الثانية القاهرة الدار المصرية اللبنانية.
- 14- حسنى هاشم محمد سيد أحمد الهاشمى ( 2007 ) : فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصى فى تنمية التفكير الفلسفى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى رسالة ماجستير، غير منشورة، مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة حلوان.
- 15- حنان محمد كمال مرسى (2005): المواصفات التربوية للموسيقى والمؤثرات الصوتية المستخدمة فى برامج الكمبيوتر لمرحلة رياض

- الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة تكنولوجيا تعليم، كلية التربية، جامعة حلوان.
- 16-رشدى طعيمة(2001): أدب الأطفال فى المرحلة الابتدائية (النظرية والتطبيق)، الطبعة الثانية دار الفكر العربى، القاهرة.
- 17-رشدى طعيمة، محمد مناع (2001) : تدريس العربية فى التعليم العام ( نظريات وتجارب) الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربى.
- 18-سالي سلامة نصر(2016): أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي فى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .
- 19-سامي ربيع محمد(2018): برنامج قائم على تعليم اللغات الأجنبية لأغراض خاصة لتنمية مهارات الفهم السمعي والفهم القرائي لوسائل الإعلام لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة.
- 20-سامي سالم المقيمي(2017): فاعلية استراتيجية علاقة السؤال والجواب (QAR) فى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثامن الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس .
- 21-سحر عبد الحميد الديبكي(2018): فاعلية إستراتيجية قائمة على التعلم المدمج فى تنمية مهارتي الفهم الاستماعي والقرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة .
- 22-سعيد عبد المعز (2005): تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة من خلال أنشطة تعليمية قائمة على دراما الطفل، رسالة دكتوراه، غير منشورة، مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة حلوان.

- 23- سمر سامح محمد محمد (2012): فاعلية بعض القصص التفاعلية المطورة في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير ، غير منشورة، مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة حلوان.
- 24- سمر سامح محمد (2017): فاعلية تنويع المثيرات الإلكترونية لإلقاء النص اللغوي في تنمية مهارات الاستماع الناقد والخيال الأدبي في اللغة العربية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان .
- 25- شيماء مصطفى العمري (2011): فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي في اكتساب مهارات الاستماع والكلام لدى متعلمين اللغة العربية من غير الناطقين بها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .
- 26- علي أحمد مدكور (2012): النظريات اللغوية وتطبيقاتها التربوية، القاهرة، مكتبة لونجمان .
- 27- علي محمد عبد المنعم (2000): تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، الطبعة الثانية القاهرة دار البشرى للطباعة.
- 28- غازي مفلح (2005): فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 21، العدد الثاني .
- 29- فتح الباب عبد الحليم سيد (1999): الوسائل وتكنولوجيا التعليم، برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي، القاهرة، وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية.
- 30- فرماوى محمد فرماوى (أكتوبر 2001): أثر استخدام وحدة تعليمية تقوم على إستراتيجيتى القصة ولعب الدور في تنمية التفكير الإبداعي لدى



- أطفال الروضة، دراسات تربوية واجتماعية مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (7) ، العدد (4).
- 31- كمال الدين حسين (2010): أدب الأطفال (المفاهيم، الأشكال، التطبيق)، الطبعة الثانية القاهرة، دار العالم العربى.
- 32- ليلي محمد الشكلي (2012): فاعلية إستراتيجيات الخرائط الدلالية في تنمية مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .
- 33- ماجدة إبراهيم الباوى (2009): فاعلية استخدام الوسائل المتعددة بالحاسوب على تحصيل الطالبات لمادة الفيزياء واتجاهاتهن نحو استخدام الحاسوب في التعلم والتعليم، مجلة كلية التربية جامعة واسط، المجلد (5) ، العدد (9).
- 34- محمد أحمد البلعاسي (2009): أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات فهم المسموع لدى أطفال الرياض في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك .
- 35- محمد حسين حمدان (2011) : فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس القراءة على تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- 36-- محمد عبد المقصود عبد الله حامد (2004): تطوير المثيرات البصرية فى الكتاب المدرسى للمعاقين سمعيًا من وجهة نظر المعلمين والطلاب، رسالة ماجستير، غير منشورة، تكنولوجيا تعليم كلية التربية، جامعة حلوان.

- 37- ماهر شعبان عبد الباري(2009): فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، القاهرة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- 38- محمد السيد أحمد(2007): برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- 39- محمد جابر محمد(2008): فاعلية طريقة إضافة المواجهة في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص القرآنية لطلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة .
- 40- محمد جابر محمد(2013): فاعلية إستراتيجية قائمة على نظريتي النظم والملكة اللسانية في تدريس المفاهيم الأدبية لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والتذوق الأدبي لدى تلاميذ التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .
- 41- محمد على التتري(2016): أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .
- 42- محمد على الهرفى (2000): أدب الأطفال، الطبعة الأولى، القاهرة، مؤسسة المختار .
- 43- محمد لطفي جاد(2003): فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 22 .

44-محمود أحمد عبد الكريم (نوفمبر 2013): أثر العلاقة بين تتابع المثيرات والأسلوب المعرفى على التحصيل المعرفى فى برامج التعليم النقال، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، مجلة عربية إقليمية محكمة تصدرها رابطة التربويين العرب، الجزء الثانى، العدد (43).

45-- محمود حسن إسماعيل (2004): المرجع فى أدب الأطفال، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربى.

46-مها عبد الله السليمان (2006): أثر برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلميذات صعوبات القراءة فى الصف السادس الابتدائي، الرياض، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم 2006 .

47-نادية خالد العتيبي (2017): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارة الفهم الاستماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الطائف .

48-نيفين مصطفى نصر على (2004): أثر دراسة قصص اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، غير منشورة، علم نفس، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

49-هدى محمد قناوى (2003) : أدب الطفل وحاجاته، الكويت، مكتبة الفلاح.

### المراجع الأجنبية:

50-Al-sabagh, Amany Abdel-Ghany Abdo (March 2009): The effectiveness of multimedia short stories in developing the speaking skill of secondary school students , CDELT national symposium on English language teaching , E-learning and language ....the spirit of the age , faculty of education , Ain shams university .

- 51-Black, Janet(2000): The Effects of Auditory and Visual Stimuli on Tenth Graders' Descriptive Writing Development, Journal of Research in Reading, v30 n4.
- 52-Chen, Ming-Puu& Wang, Li-Chun& Hsiu-Ju ,Chen & Yu-Chu, Chen (January 2014): Effects of type of multimedia strategy on learning of Chinese characters for non-native novices, Computers & Education, Volume 70.
- 53-Goomas, David T. (Aug 2008): The Effects of Computerized Auditory Feedback on Electronic Article Surveillance Tag Placement in an Auto-Parts Distribution Center, Journal of Organizational Behavior anagement,V28,N3.
- 54-Justine Ross(2006): ESL Listening comprehension practical guidelines for teacher, the internet journal,vole.x11,no 2.
- 55-king, Bernardine; Wood, Clare; Faulkner, Dorothy(Nov 2007): Sensitivity to Auditory and Visual Stimuli during Early Reading development, journal of research in reading, United kingdom literacy association, Blackwell publishing, Oxford, V30,Issue4.
- 56-king, Bernardine; Wood, Clare; Faulkner, Dorothy(Nov 2007):** Sensitivity to Auditory and Visual Stimuli during Early Reading development, journal of research in reading, United kingdom literacy association, Blackwell publishing, Oxford, V30,Issue4.
- 57- Lunt, Tom& Curran, John( Dec 2010): Are You Listening Please? The Advantages of Electronic Audio Feedback Compared to Written Feedback ,Assessment & Evaluation in Higher Education, v35, n7.
- 58-Macaruso, Paul &Hook, Pamela E- &McCabe ,Rober( May 2006):The efficacy of computer- based supplementary programs for advancing reading skills in at-risk elementary students, Journal of research in reading, United Kingdom Literacy Association, Published by Blackwell Publishing, V29,Issue 2.
- 59-Moore, David M. & Dwyer, Francis M. (2001) : Visual Literacy : A Spectrum of Visual Learning, Englewood Cliffs, New Jersey 07632, Educational Technology Publications.
- 60- Park, Babette& Plass, Jan L. & Brünken, Roland (February 2014): [Cognitive and affective processes in multimedia learning](#) Learning and Instruction, Volume 29.
- 61-SeyedeH Masoumeh Ahmed(2016): The Importance of listening comprehension in language learning ,international of research in English education. Vol:1, no:1 university of guilan,rasht,iran.